الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

ارتباط نشاط البلاغة بأنشطة اللغة العربية لدى تلميذ السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب

ثانويتا محمد بجاوي- متقن محمد قروف

-أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إعداد الطالبة:
نسيمة سعدي

إشراف الأستاذ:
باديس لهويمل

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة
الأمين ملاوي	دكتور	رئيسا
باديس لهويمل	أستاذ	مشرفا ومقررا
أحمد تاوليليت	أستاذ	مناقشا

السنة الجامعية: 1437هـ/1438هـ

2016م/2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتقديـــر

" وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ سورة النمل الآية 19.

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، وأعاننا على إنجاز هذا العمل ووفقنا في أداء هذا الواجب.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل، وفي تذليل ما واجهت من صعوبات ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "**باديس لهويمل**" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته، كما لا ننسى فضل الأستاذ "**الأمين ملاوي**" الذي أعاننا في إتمام بحثنا بنصائحه القيمة التي كانت عونا لنا.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم الآداب واللغة العربية

وفي الأخير نبعث أسمى آيات الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا في إتمام هذه الدراسة بقليل أو كثير.

والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات.

الحمد لله رب العالمين المتفضل على عباده بالنعم حق حمده والصلاة والسلام على نبيه المختار وبعد:

عرف العرب بأنهم أمة البيان والبلاغة، وقد كان الاهتمام بالفصاحة والتفاضل بينهم من معهود العرب ولاسيما في جاهليتهم، ذلك أن البلاغة هي أداة الإفصاح وبث سلامة الرسالة اللغوية، وهي دلالة التمكن والقدرة على التواصل، ولما ظهرت علوم العربية شيّد العلماء وصرّح بعلم البلاغة من أجل بيان قواعد تساعد على امتلاك ناصية الفصاحة، والقدرة على فهم النصوص الفنية وتذوقها في مقدمتها القرآن الكريم لذلك فإن الطريق إلى فهم معاني النص فهما دقيقا يجمع الفائدة والمتعة إنما هو البلاغة

وإذا كان أمرها كما سبق بيانه فإن حضورها في المنظومة التربوية، وفي المراحل التعليمية المختلفة بات ضروريا، ونجد نشاطا خاصا بها ولاسيما في المرحلة الثانوية فالبلاغة هي التي تضع الأسس الجمالية لتذوق الأدب الجيد أو إبداعه، حيث تستمر في تكوين متعلم قادر على التعبير وتذوق النص الأدبي بمختلف الطرائق التي تعتمد في التدريس إلى جانب بقية أنشطة اللغة العربية.

ومن أجل الحديث عن حضور البلاغة العربية، وعن الطريقة الحالية التي تفصل درس البلاغة عن دروس الأدب ممثلة في المرحلة الثانوية، تم اختيار هذا الموضوع الذي عنوانه:

" ارتباط نشاط البلاغة بأنشطة اللغة العربية لدى تلميذ السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب

ثانويتا محمد بجاوي- متقن محمد قروف

-أنموذجا-"

ولعل من الأسباب الداعية إلى اختيار الموضوع ما يلي:

- معرفة الطريقة والكيفية التي تدرس بها البلاغة.
- التطرق إلى أهم الصعوبات التي تعترض سبل نشاط البلاغة.

وقام البحث على إشكال يتمثل أساسه في:

-مدى ارتباط نشاط البلاغة بأنشطة اللغة العربية الأخرى؟

-هل فصل البلاغة وتدريسها في حصص مستقلة جعلها تبدو صعبة؟

-وما هي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ والتي تقف حاجزا أمام فهمهم لها؟

تجسدت الإشكالية في خطة قسمت إلى: مقدمة وفصلين نظري وتطبيقي وخاتمة، والفصل الأول موسوم بـــ:

"**النص الأدبي في ضوء البلاغة مفهوما وتدريسا**"

تطرقنا فيه إلى نشاط البلاغة ثم النشاط الأدبي والتواصلي وكذلك المطالعة الموجهة، حيث سيق الفصل الأول لبيان مدى حضور البلاغة في الكتاب المدرسي وارتباطها بباقي أنشطة اللغة العربية الأخرى.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة الميدانية حيث قدمنا استمارة استبيان والتي وزعناها بطريقة عشوائية على فئتين: أساتذة اللغة العربية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب في ثانويتا: محمد بجاوي ومتقن محمد قروف بالعالية.

واتبعنا الفصل بخاتمة لما توصلنا إليه من نتائج.

ونشير إلى أن المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي وآلية التحليل، كما اعتمدنا على آلية الإحصاء من تكرارات ونسب مئوية كأداة لجمع البيانات الذي أعددناه تدعيما للبحث.

وكل بحث لا يخلو من الصعوبات خاصة إذا تعلق الأمر بالبحث الميداني وهذه بعض الصعوبات التي واجهتنا:

-صعوبة في صياغة أسئلة الاستبيان.

-صعوبة في المجال الميداني المتعلق بالاستبيان في بنائه وتوزيعه وكذلك كيفية تحليله.

وما كنا نصل إلى البناء العام لهذا البحث لولا استنادنا إلى معلومات تحويها عديد من المصادر والمراجع أهمها:

"في فلسفة البلاغة العربية لحلمي مرزوق، ومدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية لزهدي محمد العيد، وأيضا طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق لسعاد عبد الكريم الوائلي، كما اعتمدنا أيضا منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي".

وفي الأخير نحمد الله عز وجل على توفيقه لنا إتمام هذا البحث، كما نشكر الأستاذ المشرف على نصائحه القيمة الذي بفضله تجاوزنا العقبات، ونشكر كل الأساتذة بقسم الآداب واللغة العربية.

1 تعريف النشاط:

أ. **لغة:** جاء في اللسان، نشط، النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة نشط نشاطا ونشط إليه، فهو نشيط ونشطه هو وأنشطه، نشط الإنسان ينشط نشاط فهو نشيط طيب النفس للعمل[1].

ب. اصطلاحا:

هو مجموعة من الممارسات التع ليمية والعلمية التي يمارسها التلاميذ لتحقيق بعض الأهداف التربوية وإكمال الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ ، ويعد النشاط أنماطا من السلوك تتصل بالمواد الدراسية يمارسها التلاميذ بحرية و بتوجيه من المعلمين مما يساعد على زيادة معرفة التلاميذ وتنمية خبراتهم وتحقيق نموهم وتنميتهم في جميع جوانب شخصياتهم بشكل متكامل[2].

2 نشاط البلاغة:

-تعريف البلاغة:

أ. لغة: جاء في اللسان: بلغ: بلغ الشئ يبلغ بلوغا وبلاغا: وصل وانتهى، وابلغه هو إبلاغا وبلغه تبليغا، وتبلغ بالشيء : وصل مراده وبلغ مبلغ فلان ومبلغته[3].

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، ط1، دار صادر, بيروت، لبنان، المجلد-الثالث عشر-، مادة (بلغ)، ص260.

[2] زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 1432هـ-2011، ص180.

[3] ابن منظور: لسان العرب، ص345-346.

ب. البلاغة اصطلاحا: تأدية المعنى بعبارة صحيحة فصيحة ، لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه و الأشخاص الذين يخاطبون[1].

وكذلك هي: تقرير المعنى في الإفهام من أقرب وجوه الكلام[2].

ويعرفها صاحب الصناعتين : البلاغة من قولهم بلغت الغاية إذا انتهيت إليها وبلغتها غيري ومبلغ الشيء : منتهاه, والمبالغة في الشيء : الانتهاء إلى غايته. فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه[3].

وعلى العموم تقع البلاغة في "الاصطلاح" وصفا للكلام والمتكلم دون الكلمة لعدم السماع ولأن الكلمة قاصرة عن الوصول إلى المراد[4].

فبلاغة الكلام : هي مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحته إفرادا وتركيبا[5].

وبلاغة المتكلم: ملكه يقتدر بها عل ى التعبير عن المقصود بكلام بليغ في أي غرض كان[6].

---

[1] عمر عبد الهادي عتيق: علم البلاغة بين الأ صالة والمعاصرة ، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2012، ص60.

[2] عبد اللطيف شريفي وزبير دراقي: الإحاطة في علوم البلاغة د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص11.

[3] أبو هلال العسكري : الصناعتين (الكتابة والشعر)تح :علي محمد بجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط1، المكتبة العصرية ، بيروت، لبنان ،2013،ص13.

[4] زكرياء توناني: التسهيل لعلوم البلاغة، ط1، كتاب ناشرون ، بيروت،لبنان،1431ه- 2010، ص19.

[5] المرجع نفسه : ص19.

[6] حفني ناصف وسلطان محمد وآخرون دروس البلاغة ، ط1، دار ابن الحزم ، بيروت، لبنان1433ه، 2012، ص21.

-علوم البلاغة:

أ. **علم المعاني:** جاء في اللسان : أن معنى كل شيء : محنته وحاله التي يصير إليها أمره وعنيت بالأمر كذا : أردت ، ومعنى كل كلام ومع ناته ومعنيته : مقصده والاسم العناء [1].

ومن الناحية الاصطلاحية يعرف على أنه: العلم الذي يحترز به عن الخطأ في تأدية المعنى المراد أو قل يعرف بها مطابقة الكلام لمقتضى الحال[2].

وهو علم يبحث في أحوال اللفظ العربي التي بها يؤدي معنى ما يناسب حاله بعينها فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال ، لذلك وقف بحث هذا العلم عند تأمل الفروق بين الجملة الاسمية والفعلية وتدبر أحوال المسند والمسند إليه ، ومتعلقات الفعل من ذكر وحذف وتقديم وتأخير وإيثار معرفة على أخرى، وضعية من صيغة الفعل على غيرها إلى ما سوى ذلك من أسرار الجمال في نظم الجملة العربية[3].

ب. علم البيان:

جاء في اللسان : أن البيان : ما بين به الشيء من الدلالة وغيرها ، وبان الشيء بيانا: اتضح فهو بين، وتبين الشيء: ظهر، والتبيين: الإيضاح، والبيان كذلك: الفصاحة والسن، وكلام بين : فصيح، والبيان : الإفصاح مع ذكاء ، والبيان من الرجال : الفصيح والبيان: إظهار المقصود بأبلغ لفظ، وهو الفهم وذكاء القلب مع اللسان ، وأصله الكشف والظهور[4].

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، ص122.

[2] حلمي مرزوق: في فلسفة البلاغة العربية (علم المعاني)، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004، ص13.

[3] ينظر أحمد أحمد بدوي : من بلاغة القرآن، دط، مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مارس، 2005، ص21.

[4] ابن منظور: لسان العرب، ص79.

واصطلاحا: يعرف على أنه أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة عل ى نفس ذلك المعنى ولابد من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال[1].

ج- علم البديع:

جاء في اللسان : بدع الشيء يبدعه بدعا وابتدعه : أنشأه وبدأه ، والبديع البدع الشيء الذي يكون أولا ، والبديع : المحدث العجيب ، والبديع : المبدع وأبدع الشيء اخترعته لا على مثال، والبديع: المبتدع، وشي بدع بالكسر أي مبتدع ، وأبدع الشاعر جاء بالبديع[2].

إما اصطلاحا : يعرف على أنه العلم الذي يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضي الحال ووضوح الدلالة[3].

فالمحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا إل ى المعني أولا ويتبعه تحسين اللفظ ثانيا ولكنه غير مقصود أي بدون تكلف[4].

والمحسنات اللفظية هي التي يكون التحسين بها راجعا إل ى اللفظ أولا ويتبعه تحسين المعنى ثانيا ولكنه أيضا غير مقصود أي يأتي عفوا[5].

---

[1] السيد أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، ط1، المكتبة العصرية صيدا، بيروت 1999، ص216.

[2] ابن منظور: لسان العرب، ص79.

[3] ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، دط، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، 1435ه- 2005م ، ص552.

[4] عائشة حسين فريد: وشي الربيع بألوان البديع في ضوء الأساليب العربية، دط، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، 2000، ص16.

[5] المرجع نفسه، ص16.

فما يمكن فهمه من خلال التعريفات السابقة لعلوم البلاغة نجد أن علم المعاني يتعلق بخصائص التراكيب من الذكر والحذف وغيرهما ، وعلم البيان يتعلق بالأمور المعنوية من التشبيه والمجاز وغيره ما، أما علم البديع فنجده يتعلق بالأمرين معا المعنوية واللفظية.

- تدريس البلاغة:

لتنفيذ مهارات تدريس البلاغة ينبغي أن تراعي طريقة التدريس وكذلك الأساليب والإجراءات والمعايير الآتية :

-مراعاة خصائص اللغة العربية وخصائص البلاغة العربية وأهداف تعليمها[1].

-إثارة الدافعية واستمرارها لاكتساب الخبرة وزيادة فاعلية التعليم وايجابيته لد ى المتعلم[2].

-قيامها على أساس مبدأ التعلم القائم عل ى التدريس والممارسة ; فالممارسة تكرار معزز موجه يساهم في اكتساب التلميذ مهارة وسهولة في الأداء نتيجة التعزيز الفوري[3].

---

[1] إبراهيم احمد، سيد محمد: مشكلات دراسة وتدريس البلاغة في المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، دمياط، العدد العاشر، ص185.

[2] الجمبلاطي علي وأبو فتوح :الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، دط ، دار النهضة، القاهرة، مصر، ص20.

[3] زايد نوال: تحديد مطالب تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، "رسالة ماجستير غير منشورة "قسم التربية وعلم النفس، بكلية التربية جامعة أم القرى، ص44.

تدرس البلاغة على الصور الآتية:

المرحلة الأولى:

- يتم فيها تدريس البلاغة بطريقة عرضية ، أي من خلال الألوان البلاغية التي يشير إليها المعلم في أثناء شرح النصوص الأدبية [1].

- عرض درس البلاغة على السبورة في جداول إذ يتجه المدرس في شرحه للمادة اتجاهات نظرية مختصرة يذكر فيها القاعدة ويحدد الأنواع ويسوق المصطلحات.

- الالتجاء إلى المثال أو الأمثلة المصنوعة المقتضية للوصول في سرعة إل ى التسمية الاصطلاحية وتحديد اللون البلاغي.

- إهمال الربط بين الوحدات البلاغية أو بين عناصر كل وحدة [2].

المرحلة الثانية:

تدريس البلاغة بطريق مقصودة مثل:

أ. تخصيص حصة لتنظيم ما عرفه الطلاب من ألوان بلاغية.

ب. ترجيع البلاغة إلى أبوابها وعلومها فيجمع ماهو من علم المعاني تحت علم المعاني.

---

[1] عبد الرحمن عبد علي الهاشمي و فايزة محمد فخري العزاوي : تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محسوسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1426هـ -2005م، ص181،182.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص49.

ج. ثم مذاكرة التلميذ بعد الترجيع إلي الألوان البلاغية حتى تكون عندهم فكرة مرتبة عن علوم البلاغة[1].

كما يمكن اقتراح الخطوات الآتية في تدريس البلاغة:

التمهيد: وهي الخطوة التي تهيأ فيها الطلبة للدرس الجديد وذلك بالتطرق إل ى الدرس السابق وبهذا يتكون لد ى الطلبة خلال هذه النظرة الدافع للدرس الجيد والانتباه إليه[2].

يمكن للمعلم أن يمهد لدرس البلاغة من خلال ألوان بلاغية مختلفة سائقة في العامية بصورة محدودة . لأن التمهيد بمثل التعبيرات العامية المتصلة بحياة الطلاب يمكن إثارة اهتمامهم بها[3].

عرض القاعدة: تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ، ويوجه انتباه الطلبة نحوها بحيث يشعر الطالب أن هناك مشكلة تتحدى تفكيره، ويلاحظ أن القاعدة إذا كانت مطولة يمكن تجزئتها وتقسيمها على اهتمام يتناول كل قسم منها بوصفه قاعدة مستقلة.

تفصيل القاعدة: بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة من الطلبة الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا تاما.

التطبيق: بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجدو اها نتيجة للأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها، فإن الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة مفيدة [1].

---

[1] عبد الرحمن عبد علي الهاشمي فائزة محمد فخري العزاوي : تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محسوسة ص 182.181.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص182.

[3] سعاد عبد الكريم الوائلي: المرجع نفسه، ص182.

- أهداف تدريس البلاغة:

يهدف تدريس البلاغة إلي ما يأتي:

- إظهار جوانب الجمال في النص الأدبي معرفة أسرارها.

-تذوق الأدب وفهمه ومعرفة الخصائص الفنية للنص الأدبي[2].

-تبصير المتعلمين بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الأسلوب من حيث الجمال والقوة والوضوح وروعة التصوير ودقة التفكير.

-السمو بالإحساس والوجدان من خلال الوقوف عل ى ما في الأساليب من روائع الكلام.

-تربية الإحساس بقيمة اللفظ وأهميته في تأدية المعنى المناسب[3].

-تدريب الطلبة على محاكاة الأنماط البلاغية التي تثير إعجابهم.

-تمكين الطلبة من استخدام اللغة استخداما يمكنهم من تحقيق غاياتهم.

-تنمية الذوق الفني لدى الطلبة وتمكينهم من الاستماع بما يقرؤون.

-تمكين الطلبة من الاستفادة من علوم البلاغة في تحقيق الفهم والإفهام والتأثر والتأثير.

-تمكين الطلبة من المفاضلة بين النصوص الأدبية وبين الأدباء[1].

---

[1] ينظر سعاد عبد الكريم الوائلي: المرجع نفسه، ص50.

[2] محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص353.

[3] مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، مارس،2005، ص27.

ومنه يمكن القول أن البلاغة فن له أهمية بالغة في إكساب المتعلم كيفية إدراك الجمال وتنشيط مواهبه الفاترة ، وتكوين الذوق الفني عنده , ولا نبالغ إذا قلنا أنها تساعده على اختيار الكلمات والأساليب علي حسب مواطن الكلام وموقعه بالدربة والمران وتدفعه إلى الحكم بحسن هذا وقبح ذاك.

- صعوبات تدريس البلاغة:

أ.من وجهة نظر التلاميذ: هناك جملة من الصعوبات التي تقف حاجزا أمام فهم التلاميذ لهذه المادة نذكر منها:

- بعض المدرسون يقدمون القواعد البلاغية وكأنها مادة حفظ وليست مادة فهم.
- ضعف قابلية بعض المدرسين في إيصال المعلومة بالشكل اللازم.
- اعتماد بعض الأساتذة على طريقة واحدة في تدريس البلاغة.
- أساليب التدريس ترتبط بالجزئيات أكثر من ارتباطها بالنص الكامل.
- استخدام مدرسي البلاغة وفروع اللغة العربية الأخرى العامية في التدريس.
- جمود الأساليب البلاغية وشواهدها.
- تركيز المدرسين على الأمثلة المصنوعة[2].
- أسلوب عرض المفردات غير المشوقة.
- صعوبة تطبيق القواعد البلاغية.

---

[1] محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص353.

[2] ينظر عبد الرحمان عبد العلي الهاشمي و فائزة محمد فخري العزاوي : وتدريس اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محسوسة، دار ميسرة، ط 1، عمان، الأردن، 1426هـ-2005م، ص230-231.

- صعوبة مضمون الأسئلة الامتحانية.

- الأسئلة الامتحانية نمطية لا تراعي الظروف الفردية بين التلاميذ[1].

فهذه الصعوبات أمام التلاميذ تقف حاجز ا على فهم هذه المادّة ويجد نفسه عاجزا عن استيعابها والمشاركة في الدرس ، وخاصة أن موضوعاتها كثيرة ومعقدة ، وإذا طرح الأستاذ سؤالا في استخراج أحد الصور البلاغية يجد صعوبة كبيرة ويختلط عليه الأمر.

ب.من وجهة نظر الأساتذة:

- ضعف تقدير التلاميذ لأهمية البلاغة مستقبلا.

- أغلب النصوص المستخدمة لا تفي بتوضيح القاعدة البلاغية.

- ضعف التفاعل الايجابي بين المدرسين والتلاميذ أثناء الدرس[2].

- لا توجد دوريات مطبوعة جديدة للاطلاع عل ى احدث ما ظهر في مجال التدريس.

- معظم التلاميذ يحفظون البلاغة لا فهمها.

- قلة مطالعة التلاميذ الخارجية.

- قلة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس البلاغة.

---

[1] ينظر عبد الرحمان عبد العلي الهاشمي و فائزة محمد فخري العزاوي : وتدريس اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محسوسة، ص231-232.

[2] المرجع نفسه، ص231-232.

- قلة مشاركة التلاميذ في المناقشة داخل الصف.
- موضوعات البلاغة غير متسلسلة من السهل إلى الصعب.
- انخفاض المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن الدراسة.
- ضعف قدرة التلاميذ على التذوق الجمالي.
- قلة المحفزات المادية والمعنوية للمدرسين ذوي الكفاءات.
- يعاني أكثر التلاميذ من الازدواجية اللغوية الفصيحة والعامية.
- ضعف الذخيرة اللغوية لدى التلاميذ.
- انتهاء اهتمام التلاميذ بمادة البلاغة بانتهاء الامتحان.
- ضعف الجرأة الأدبية عند التلاميذ ببعدها عن التفاعل مع المدرس[1].

نجد الأستاذ كذلك لديه جملة من الصعوبات التي تعيقه في تقديم درسه بالشكل المطلوب، فمعظم هذه الصعوبات متعلقة بالتلاميذ وقلة اهتمامهم بالمادة والانصراف عنها وكذلك افتقار اغلب التلاميذ على ذخيرة لغوية تسمح لهم باستيعاب الدرس البلاغي والاندماج في الدرس بالشكل المطلوب.

[1] عبد الرحمان عبد علي الهاشمي و فائزة محمد فخري العزاوي، المرجع نفسه، ص232-233.

ومن بين الصعوبات أيضا، هناك ما يعود أسبابها للمادة نفسها، ومنها ما يعود إلى طريقة التدريس والوسائل التعليمية، وأخرى إلى أساليب التقويم:

-الصعوبات التي تعود إلى مادة البلاغة:

أصبحت علوم البلاغة لها حصصه، وللأدب حصصه المستقلة، وأن البلاغة شيء والأدب شيء آخر، وصارت البلاغة مادة مستقلة يمتحن بها التلاميذ.

ويرى "ابراهيم": أن من الصعوبات التي ترجع للمادة إهمال الربط بين الوحدات أو بين عناصر كل وحدة، أي أن الموضوعات التي تتحد غاياتها وتتقارب، مثل الأجناس والازدواج والتورية مع بعض فهي من الجمال المعنوي، وهناك الأمر والنهي والاستفهام من حيث أنهما طلب، والإنشاء والاستعارة من حيث كليهما استحضار لشيء خيالي بجانب الحقيقة[1].

ويرى "القواسمي": أن هناك من الصعوبات كالاعتماد على أمثلة الكتاب والتقييد بشرحها وتحليلها، وغالبا ما تكون مكررة في كثير من كتب البلاغة، وهذا ما لا يقف عند الطالب من اكتشاف صورة بارعة أو خيال رائع[2].

ويرى "الحشاش": أن منهج الكتاب نفسه لا يحقق أهدافه وذلك بسبب جفاف المحتوى واعتماده على الحفظ والاستظهار، وكثرة المعلومات والحقائق التاريخية التي طغت على الأدب والنصوص، افتقار محتوى منهج الأدب والنصوص إلى التناسق والتكامل من بين الموضوعات الأدبية المختلفة التي يتناولها، وبينه وبين الفروع الأخرى للغة العربية، تركيز المحتوى على الجانب النظري وإغفاله الجانب التطبيقي

---

[1] عبد العليم ابراهيم: المواجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، 1981، ص321.

[2] بسام القواسمي: أساليب تدريس البلاغة، دط، دار الطفل العربي، جامعة القدس، 1985، ص141.

كذلك بعد المحتوى عن واقع التلاميذ وبيئتهم، وعدم مسايرته لمتطلبات العصر، عدم اهتمام المحتوى بتنمية المواهب الأدبية لدى التلاميذ، كذلك عدم تلبية محتوى المادة لحاجات التلاميذ وخصائصهم النفسية ومتطلبات نموهم، وهناك أيضا من أسباب الصعوبة التي ترجع إلى مادة البلاغة قلة العلامات المخصصة لمادة البلاغة، وقلة نصيبها من الأسئلة، غموض الأهداف وتداخلها وعدم تناولها للمستويات المختلفة المعرفية والوجدانية والمهارية، وعدم ارتباط الأهداف باستعدادات التلاميذ وقدراتهم، وعدم تناسبها مع ميولهم[1].

- طريقة التدريس والوسائل التعليمية:

- يرى" شحاتة": أن البلاغة تعتبر من العلوم الآلية كقواعد النحو والصرف، فهي حين تعرض على الطلبة ألوانا من التعبير يجب عرضها من حيث أنها وسائل تعمل على تكوين الذوق الأدبي، لا قواعد أو مباحث يختبر فيها العقل، فهي طريقة غير صالحة في تدريس من يعتمد على الذوق والإحساس[2].

- أن إتباع الطريقة الجدلية في عرض دروس البلاغة، طريقة تمزق أوصال العبارات وتشوّه جمالها، وتحوّل المناقشات إلى الاتجاه النظري الفلسفي وتجعل القواعد البلاغية ومصطلحاتها الفنية كأنها الغاية المقصودة لذاتها وكذلك الإسراف في استعمال المصطلحات والتقاسيم التي لا جدوى لها في تكوين الذوق الأدبي.

- الاعتماد على الأمثلة المصنوعة والجمل المقتضبة للتخفيف من معالجة النصوص والسرعة في الوصول إلى تحديد الألوان البلاغية، أن بعض المدرسين

---

[1] غانم سعادة الحشاش: تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2001، ص110.

[2] حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دط، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1993، ص191.

يدرسون البلاغة بعيدا عن النص الأدبي، الذي هو عشها ومرتع جمالها، فيلجأون إلى أمثلة مبتورة مصطنعة يعينون فيها الفنون البلاغية، ويملون على الطلاب تعريفات تحدد أركان كل مصطلح وتذكر أنواعه كالتشبيه مثلا أربعة أركان المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه، وبذلك تعرف البلاغة قواعد وأقسام وتعريفات لا تعرف طريقا إلى التذوق الجمالي.

ويرى "النعمي": أن من الصعوبات التي ترجع لطريقة التدريس والوسائل التعليمية كعدم استخدام السبورة الإضافية، أو أي وسيلة من الوسائل التعليمية الأخرى كما يغلب على درس البلاغة والأدب بصفة عامة الشرح والإلقاء من جانب المدرس، والتلقي من جانب الطلاب، مما يجعل الطلبة ينفرون من هذه الطريقة التي تعتمد على الإلقاء وتفضيلهم طريقة الحوار أو المناقشة أو استخدام الوسائل المعينة على ذلك[1].

– من الصعوبات أيضا عرض موضوعات المحتوى بطريقة جافة وصعوبة الأمثلة والنصوص المختارة كشواهد بلاغية، وعدم تنوع أساليب تدريس البلاغة وإتباع أساليب قديمة في تدريسها، كذلك عدم استخدام الوسائل التعليمية التي تيسر فهم المعلومات البلاغية، التركيز على إكساب التلاميذ المعلومات المعرفية وحفظ القواعد وإغفال الجوانب المهارية الأخرى ومهارات التذوق

– ويرى "العلي": أن من صعوبات تعلم البلاغة التي ترجع إلى الطريقة والوسائل التعليمية، أن المدرس يعرض النص الأدبي ودروس البلاغة على صورة جداول ترسم على السبورة تمزق أوصال العبارات، وتشوّه جمالها، وجعلها تتجه الناحية الفلسفية[2].

---

[1] عبد الله الأمين النعمي: تقويم تدريس الأدب بمرحلة التعليم الثانوي العام بالجمهورية العربية الليبية، جامعة الأزهر، القاهرة، 1978، ص49.

[2] فيصل طحيمر العلي: المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، ط1، دار الثقافة، عمان، 1998، ص247.

-صعوبات تعود إلى أساليب التقويم:

هناك صعوبات تعود أسبابها إلى أساليب التقويم بأنواعها المختلفة التكويني أو الختامي، حيث يرى "طه" أن بعض الكتب البلاغية تشتمل على أسئلة تقيس القدرة على التذكر والفهم والتطبيق، إلا أنها خلت من الأسئلة التي تقيس القدرة على المهارات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم[1].

كما يرى "الحشاش": أن معظم أساليب التقويم تركز على الحفظ والاستظهار وإهمالها قياس التذوق الأدبي، عدم الاهتمام بقياس الأهداف الإجرائية السلوكية للبلاغة اعتماد نتائج التقويم في نهاية العام وإغفاله التقويم التكويني خلال العام، كذلك أساليب التقويم لا تحقق التوازن في قياس المعارف والاتجاهات والمهارات العملية، أساليب التقويم لا تساهم في تشخيص جوانب القوة والضعف لدى الطلبة ولا تخدم في تطوير تعلم البلاغة[2].

-مقترحات علاج صعوبات تدريس البلاغة:

لابد من إيجاد حلول شاملة لمعالجة الصعوبات، التي تطغى على تدريس مادة البلاغة سواء من حيث الأهداف، أو من حيث صعوبتها على المدرسين وعلى التلاميذ على حدّ سواء، ومن بين الحلول المقترحة ما يلي:

- ضرورة صياغة أهداف أكثر وضوحا وتحديدا مما هي عليه الآن.

---

[1] طه، فوزي عبد القادر: تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، 1988، ص48.

[2] غانم سعادة الحشاش: تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، ص120.

- ضرورة إبراز الأهداف لأهمية التذوق الأدبي، وعدّه من المهارات اللغوية الأساسية عند مدرسي اللغة العربية.

- مناقشة أهداف تدريس البلاغة مع التلاميذ، فذلك يزيد من اهتمامهم بهذه المادة وخلق عندهم الدافعية للتعلم.

- رفع كفاءة مدرسي اللغة العربية عموما والبلاغة خصوصا، علميا ومهنيا.

- ربط المدرسين فروع اللغة العربية في التدريس[1].

- اعتماد اللغة العربية الفصحى في تدريس مواد اللغة العربية، وتشجيع التلاميذ على ذلك.

- ربط طرائق التدريس الفعالة بالأسس السيكولوجية المتطورة.

- الابتعاد عن طريق الإلقاء، والاعتماد على الطرائق التدريسية التي تجعل التلميذ عنصرا إيجابيا فعالا.

- ضرورة إجراء التقويم المستمر، لتحسين آداء التلاميذ في مادة البلاغة.

- التوعية المستمرة للتلاميذ لتبيين مدى تأثير البلاغة في اللغة العربية.

- العناية بتنمية المهارات اللغوية للتلميذ منذ المرحلة الابتدائية، وفق أسس علمية للبناء اللغوي، لاقتناء ذخيرته اللغوية، وغرس حب لغته القومية منذ الصغر[2].

---

[1] عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فائزة محمد الفخري العزاوي: تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة، ص246.

[2] المرجع نفسه، ص247.

-مراعاة مستوى التلميذ البلاغي، عند صياغة الأسئلة الامتحانية[1].

كانت هذه بعض المقترحات لعلاج الصعوبات الموجودة في تدريس نشاط البلاغة، فإن اللغة العربية ستجمع شملها من جديد، وذلك بربط أنشطتها بعضها ببعض والبلاغة واحدة من الأنشطة التي يجب ألا تدرّس منعزلة عن الأدب والنقد والنحو والصرف.

تيسير البلاغة:

مظاهر تيسير البلاغة تجلت في عناصر مختلفة يتعلق بعضها بالمنهج، وبعضها بالموضوعات وبعضها بالمصطلحات، وبعضها الآخر بالشواهد والنصوص وسنتحدث بإيجاز عن هذه العناصر:

التيسير في المنهج:

كان المنهج الذي سار عليه عبد القاهر في درسه البلاغي متميزا في دفاعه القوي عن نظريته في النظم، وفي تحليلاته الدقيقة للنصوص وفي استدلالاته الموفقة على المسائل، وغير ذلك من المحاسن التي أثارت إعجاب السابقين واللاحقين على حد سواء، ولكن منهجه هذا على ما فيه من أصالة إبداع شابه شيء من الغموض والوعورة في عرض تلك المسائل، ولعل من أسباب ذلك افتقاده إلى التبويب والتنظيم والترتيب، وهي العناصر التي اتجه الدارسون إلى استكمالها بعد ذلك، وتقديمها إلى المتعلمين في ثوب جديد أكثر سهولة ويسرا، وكانت تجربة الرازي في نهاية الإيجاز رائدة في هذا الاتجاه فقد أعاد ترتيب مسائل البلاغة وبوّبها تبويبا جديدا، ولولا أن نزعته الكلامية قد أثرت على أسلوبه وطريقته في العرض لكان لكتابه شأن آخر عند

[1] عبد علي الهاشمي، محمد فخري العزاوي: تدريس البلاغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية محوسبة، ص248.

دارسي البلاغة. ثم اتجه السكاكي بعد ذلك إلى صياغة مصطلحات علم البلاغة، وترتيب مفرداتها في أبواب ثابتة بعد أن وزّعها بين علمي المعاني والبديع، وذلك بعد أن لاحظ تلك النقائص المنهجية في كتب عبد القاهر[1].

واستمرت جهود التيسير بعد السكاكي عند طائفة من البلاغيين من أمثال القزويني، ابن الزملكاني، العلوي، ابن الأثير، ابن قيم الجوزية... وغيرهم.

وكان لكل دارس منهجه الخاص في دراسة البلاغة، قد لا يختلف كثيرا من حيث المضمون عما قرره عبد القاهر والسكاكي، ولكنه من حيث ترتيب المادة العلمية وطريقة تناولها مباين لمناهج الآخرين، ولعله من المفيد الإشارة هنا إلى أن من أبرز الذين حاولوا التيسير في المنهج: ابن الأثير ثم يحيى بن حمزة العلوي، فأما ابن الأثير فأراد دراسة البلاغة بمنهج الأدباء لا المتكلمين، وأما العلوي فحاول الجمع بين المدرستين: الكلامية والأدبية، مع السعي إلى إبداع منهج جديد في التبويب والترتيب يكون أكثر تبسيطا ويسرا للدارسين[2].

التيسير في الموضوعات:

وجد البلاغيون المتأخرون صعوبة في بعض المسائل البلاغية التي عرض لها عبد القاهر والسكاكي، ومكمن هذه الصعوبة دقة تلك المسائل وجفاف أسلوبها وكثرة تقسيماتها، وتنوع مصطلحاتها، وانعدام الدقة في صياغتها، فضلا عن اللغة الفضفاضة وكثرة المتعاطفات، وقد أشاروا إلى شيء من هذا في مصنفاتهم، وحاولوا التيسير في تلك المباحث، سواء بإعادة ترتيبها وفق أبواب محددة لا تجهد القارىء في بحثه كما فعل القزويني في كتابه "الإيضاح" وكما فعل بدر الدين ابن مالك في كتابه "المصباح"

---

[1] أحمد مطلوب: مصطلحات بلاغية، ط1، مكتبة العاني، بغداد، 1972، ص07.

[2] المرجع نفسه، ص07.

وابن قيم الجوزية في كتابه "الفوائد المشوق إلى علوم القرآن" وسواء بتبسيط مادتها وشرح مسائلها العويصة كما فعل ابن الزملكاني في كتابه "التبيان في علم البيان المطّلع على إعجاز القرآن"، وغيره، وسواء بالتجديد في الأمثلة والنصوص لإيضاح ما كان محتاجا إلى توضيح تلك الموضوعات والمصطلحات الدقيقة كما فعل ابن الأثير والعلوي.

التيسير في المصطلحات:

تطورت مصطلحات البلاغة على مدى الأجيال حتى استقرت في كتاب مفتاح العلوم للسكاكي، ثم في كتاب التلخيص للقزويني بعد أن أخذت دلالتها العلمية ومعناها الدقيق[1].

وقد اختلف البلاغيون كثيرا بشأن تحديدها وبيان ماهيتها، الأمر الذي ترتّب عنه ذلك التوسع والإكثار منها في العصور المتأخرة، ولرغبة العلماء في تحديد ذلك المصطلحات تحديدا علميا دقيقا بالإفادة من علم الكلام، فقد شاب بعضها غموضا وتعقيدا لاحظه العلماء في مصطلحات السكاكي على وجه الخصوص، فكان الاهتمام بعد ذلك بإعادة النظر في تلك المصطلحات من اجل صياغتها من جديد صياغة تحقق للدارس فهما ميسورا، وقد بذل القزويني جهودا جليلة في هذا الشأن ثم تبعه العلوي الذي افاد كثيرا من أراء ابن الأثير التي انصبّت كلها في مراجعة المصطلحات البلاغية وصياغتها بأسلوب أدبي تعليمي[2].

ولمعرفة تطور المصطلح البلاغي والإطلاع على جهود العلماء في تحديده وتيسيره اخترنا في هذا البحث مصطلح "البلاغة " كما هو مبين في الجدول الآتي:

---

[1] أحمد مطلوب: مصطلحات بلاغية، ص08.

[2] تيسير البلاغة: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج4، مج73، 1998، ص880.

مصطلح البلاغة	أهل الاصطلاح
لا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظه، ولفظه معناه فلا يكون لفظه إلى سمعك اسبق من معناه إلى قلبك.	الجاحظ(255)
توصيل المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ.	الرماني(386)
البلاغة كل ما تبلغ به قلب السامع فتمكنه في نفسه، كتمكنه في نفسه مع صورة مقبولة ومعرض حسن.	العسكري(395)
خصوصية في كيفية النظم وطريقة مخصوصة في نسق الكلم بعضها عن بعض.	عبد القاهر الجرجاني(474)
بلوغ الرجل بعبارته كنة ما في قلبه مع الاحتراز المخل والإطالة الممله.	الرازي(606)
هي بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حدا له في اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها وإيراد التشبيه والمجاز والكناية على وجهها.	السكاكي(626)
وأما بلاغة الكلام فهي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته.	القزويني(739)
البيان عبارة عن الوصول إلى المعاني البديعة بالألفاظ الحسنة.	العلوي(749)

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن تعريف البلاغة قبل عبد القاهر كان قائما على إبراز الغاية من البلاغة، وهي في توصيل الكلام إلى قلب المخاطب والتأثير فيه وهي ما يسمى بالإبلاغية في العصر الحديث، وأما مفهوم البلاغة بعد عبد القاهر فقد

اصطبغ بصبغة علمية ركزت على خصائص هذا الكلام الذي يقنع ويؤثر في الآخرين[1].

التيسير في الشواهد والنصوص:

يمثل الشاهد القرآني أحد أبرز الشواهد البلاغية وأكثرها حضورا في كتب البلاغة الأصلية، ولم يكتف البلاغيون بالشاهد القرآني الذي عدّوه في أعلى مستويات البلاغة وإنما اختاروا من نصوص الأدب شعره ونثره ما يكون منسجما مع نظرياتهم ومسائلهم البلاغية المتعلقة بالألفاظ والمعاني، والنظم والتراكيب، وقد لوحظ أن مثل هذه النصوص الأدبية التي نجدها في بلاغة عبد القاهر ومن سبقه من البلاغيين والنقاد قد قلت وانحصرت في بلاغة المتأخرين بعد السكاكي، وسبب ذلك غلبة المادة النظرية على المادة الأدبية، ومع ذلك كله فقد نبّه بعض البلاغيين على أهمية العناية بالشواهد والنصوص الأدبية في تيسير الدرس البلاغي[2].

3 النصوص الأدبية والتواصلية:

– **مفهوم النص الأدبي:** النصوص هي قطع مختارة من التراث الأدبي القومي نثره وشعره، تمثل مسيرة هذا التراث وتطلع القارئ عل ى تطور أشكال الأداء الفني فيه، وقد لا تقتصر علىى التراث الأدبي القومي بل تتعداه إل ى تقديم ألوان مختارة من الآثار الأدبية العالمية[3].

---

[1] تيسير البلاغة: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ص880.

[2] المرجع نفسه، ص881.

[3] علي سامي الحلاق: المرجح في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، د ط المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010، ص338.

عرف النص الأدبي مفهوما أخر عند التفكيكيين فلم يعد النص في نظرهم جسما كتابيا مكتملا ، أو مضمونا يحده كتاب أو هوامش ، بل نسيج من الآثار التي تشير بصورة لانهائية إلي أشياء ما غير نفسها [1].

إن النص الأدبي مهما كانت صفته أو موضوعه فإنه يظهر بنية تجريدية افتراضية وهذا لكي يميز حضوره واستقلاليته داخل الحقل الثقافي[2].

فتعرف النصوص الأدبية بوجه عام وفي ابسط تعريفاتها على إنها مختارات من الشعر والنثر تقرا إنشادا أو إلقاء ، وتفهم وتتذوق وتحفظ(عادة) رعاية لجمال سبكها وبهاء أفكارها لحاجة إليها في الحياة... [3].

- خطوات دراسة النص الأدبي:

إن دراسة نص أدبي دراسة تستجيب للمقاربة بالكفاءات من حيث هي مقاربة بيداغوجية وللمقاربة النصية من حيث هي مقاربة تعلمية تقتضي انتهاج المراحل الآتية:

أتعرف على صاحب النص:

كلمة موجزة عن حياة الأديب وعصره فيما له علاقة بالنص.

تقديم موضوع النص:

وذلك بقراءته قراءة سليمة بمراعاة جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.

---

[1] عبد الفتاح حسن البجة: أساليبات تدريس اللغة العربية و آدابها، ط1، دار الكتب الجامعي ، بيروت ، 2001، ص353.

[2] حسين خمري: نظرية النص من بنية المعنى إلى سيمائية الدال ، ط1، الدار العربية للعلوم ، بيروت ،2007، ص55.

[3] عبد الرحمن البدوي: أصول تدريس اللغة العربية، ط2، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، 1404هـ، 1984، ص67.

أثري رصيدي اللغوي:

من خلال قراءته الأولية للنص يجتهد الأستاذ في تعين المفردات والتراكيب اللغوية الجديدة بالشرح إذ إن من أبسط الحقائق التربوية وأهمها في شرح النص إن معانيه لا تفهم إلا إذا فهمت لغته[1].

أكتشف معطيات النص:

-يكتشف المعنى العام للنص.

-يعين التعبير الغامضة ويعلل مواطن غموضها.

-يحدد الأفكار الرئيسة.

-يحدد التعبير الحقيقية والمجازية.

-يميز مقومات الشعر عن النثر.

-يستنبط القيم الفكرية والاجتماعية والسياسية في النص.

-يوضح اثر العصر في حياة الأديب.

-يتعرف على عصر الأديب وما يتميز به من مؤثرات[2].

أحدد بناء النص:

إن أي نص أدبي لا يظهر باعتباره نصا حجاجي أو سرديا ووصفي ا أو تفسيري..الخ ظهورا انتمائي محضا لنمط من هذه النصوص ، حيث إن عناصر

---

[1] حسين شلوف وآخرون: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى الثانوي، ص5.

[2] انظر منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، مارس، 2005، ص13.

وصفية أو حجاجية أو غيرها تتخلل النص السردي وكذلك العكس وإذن فمن باب الموضوعية القول بأن إحدى خصائص النصوص هي اللاتجانس ، لكن رغم ذلك فإن نوعا يهيمن عل ى الأنواع الأخرى وهوا ما يسمح بنعت نص سردي أو حجاجي أو وصفي ...الخ وهناك علامات نصية وبنائية ونوعية تسمح بالتعرف على الطبيعة الغالبة على النص[1].

أتفحص مظاهر الاتساق في تركيب فقرات النص:

- يحدد عوامل الانسجام من كلمات ومفردات مساعدة علي تسلل الجمل وترابطها.
- يذكر التكرار وأثره في إثبات المعنى وتأكيده.
- يعين الأفعال والأحداث وما بينها من علاقة.
- يتبين معاني النص اعتمادا على علامات الوقف والأحكام النحوية والصيغ الصرفية.
- يستعين بالقواعد النحوية لمعرفة العلاقات القائمة بين الكلمات والمفردات[2].

أجمل القول في تقدير النص:

وفي ختام دراسة النص يتوصل الأستاذ بالتلاميذ إلي تلخيص ابرز الخصائص الفنية والفكرية للنص مع التأكيد من ابرز خصوصيات فن التوظيف اللغوي عن الأديب

[1] حسين شلوف وآخرون: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى الثانوي، ص6.

[2] انظر منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، مارس، 2005، ص13.

للتعبير عن أفكاره وكذا طريقته في الإفصاح عن معانيه وعل ى الوسائل الأسلوبية التي استعملها أو أكثر من استعمالها ، بوصفها من مميزات أسلوبه الأدبي وتعكس رؤيته الجمالية بالدرجة الأولي وتفرده عن غيره[1].

- أهداف تدريس النصوص الأدبية:

يكتسي هذا النشاط أهمية بالغة في بناء شخصية التلميذ ، إذ هو ميدان ممتاز يمكن المدرس في هذا المستو ى من جعل التلاميذ منهجيين في عملهم ، وموضعيين في تفكيرهم مقنعين في نقاشهم، معتزين بمقومات أمتهم، واعين بدورهم في مجتمعهم الذين ينتمون إليه.

على وجه العموم إن النصوص الأدبية تمثل مركز ثقل المواد التي يدرسها أستاذ اللغة، حيث عن طريق النص الأدبي:

-يتعود التلاميذ على جودة النطق وسلامة الأداء وحسن التعبير.

-يتدرب التلاميذ على دقة الفهم وحسن استخلاص معاني الألفاظ بشرح الأساليب الأدبية التي تتميز عادة بالدقة وحسن التركيز[2].

-تتيح للطلاب فرص تذوق الجمال اللغوي والإحساس بالحياة والحركة في المادة التي يقرأونها أو يسمعونها شعرا كانت أم نثرا ومن ثم الشعور بالاستمتاع واللذة.

-تدرب الطلاب على النقد والتحليل والربط بين أجزاء النص الواحد أو النصوص المختلفة وتمييز معالم الجمال فيها من حيث الفكرة أو اللفظ أو الأسلوب أو الصور أوالجرس الموسيقي.

---

[1] حسين شلوف وآخرون: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى الثانوي، ص7.

[2] منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية ، ص21.

-ترتقي بتعبير الطلاب الفني عندما يدركون مواطن الجمال في النصوص ويحاولون النسج على منوالها مما يساعدهم على الارتقاء بأسلوبهم ونتاجهم الأدبي[1].

-تنمي ثروة التلميذ اللغوية بوساطة النصوص المدروسة والتي تشمل طائفة من الألفاظ الجديدة والتراكيب والمعاني.

-يفهم المتعلمون الطبيعة الإنسانية مصورة في الإنتاج الأدبي كالكرم والبخل والأمانة والخيانة والإيثار والأنانية والتضحية والتسامح والتعاون.

-تنمي خبرات المتعلمين من الجوانب الاجتماعية والخلقية والسياسية لان الأدب يمس الحياة من جميع جوانبها[2].

-مفهوم النصوص التواصلية:

النصوص التواصلية هي نصوص داعمة للنص الأدبي [3].

هي نصوص نثرية الهدف منها إثراء معارف المتعلمين حول المظاهر التي تناولتها النصوص الأدبية ويتم التركيز فيها على الناحية المعرفية وعلى وسائل البلاغية المقنعة في التعبير ، ومهما يكن من أمر فهي نصوص داعمة للنصوص الأدبية ورافد ة لها في الفهم والاستيعاب[4].

- ميزات النصوص التواصلية:

ويشترط في النصوص التواصلية أن تكون:

---

[1] وليد جابر: أساليب تدريس اللغة العربية آذار 2003، ص03. www.schol Arabie.net

[2] منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، مارس، 2005، ص21،22.

[3] المرجع نفسه، ص38.

[4] المرجع نفسه، ص21.

– مساعدة على تعميق الفهم الخاص بالظاهرة التي تعالجها النصوص الأدبية.

– مقنعة في دعم الظاهرة التي تعالجها.

– تتميز بالعمق الفكري والثراء اللغوي بحيث تغني معارف التلميذ ومعلوماته في الموضوع المعالج.

– مشتملة على أسئلة تساعد المتعلمين على حسن استثمار الأثر من جميع الجوانب.

– مشكولة شكلا جزئيا تكويبا للمتعلمين على قراءة نص غير مشكول[1].

فعلى التلميذ في المرحلة الثانوية أن يدرك أن البلاغة ليست قوانين وقواعد بل هي إشارات إلى ألوان التعبير الأدبي يستسيغه الذوق وتميل إليه النفس ، فالأدب منهل تنهل البلاغة منه، وهي قوامه وعنصر تكوينه وان امتلاك الطلبة لناحية التذوق الفني في دروسهم البلاغية لا يقاس بكثرة ما عرفوه من مصطلحات البلاغة ، وإنما يقاس بمقدار ما مهروا فيه من حذف فني في الاهتداء إلى ألوان البلاغية في النصوص الأدبية المختلفة وعلى هذا النحو من الدرس يرتبط الأدب بالبلاغة[2].

إذا فالبلاغة في تدريسها لها اتجاهان اتجاه قواعدي معلوماتي واتجاه ذوقي جمالي فلا يمكن أن يتصور أن يدرس الأدب دون التعريج على البلاغة ،فهي عنصر أصيل في الدراسات الأدبية، فهي تلتقي مع الأدب في الأهداف والغايات المرسومة ، ولكي يتذوق القارئ الجمال في العمل الأدبي تذوقا كاملا يحس بكل ما أراد الأديب أن ينقله

[1] منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، مارس، 2005، ص38.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ص47.

إليه من عواطف وأفكار ودلالات يجب عليه أن يعرف الوسائل التي هيأت للأديب ذلك[1].

بما أن البلاغة وسيلة من وسائل إدراك مستويات التعبير والتأثير وحتى تتحقق الوظيفة الأساسية لتعلم البلاغة يجب اعتماد النصوص الأدبية ومن هنا تظهر أهمية نصوص المطالعة ووظيفتها فيدرب المتعلم لسانه علي هذه الأساليب البلاغية من خلال قراءته للنصوص فيؤدي به إلي تنمية الذوق والحس الدقيق لديه فيحلل النص ويدرك أساليبه ويتذوق جماله ومن خلال هذا نعرف المطالعة كالأتي:

4-تعريف المطالعة الموجهة:

المطالعة الموجهة ، في منهاج اللغة والآداب العربية: هي القراءة البصرية الصامتة أطلقت اصطلاحا على مطالعة النصوص الطويلة ذات عدد من الصفحات أو مطالعة مؤلف بكامله[2].

وكذلك هي عمل حر يجرى جزء منه في القسم والجزء الأكبر خارجه[3]

- أهداف تدريس المطالعة:

إن الهدف من وراء تعليم المطالعة لا ينبغي أن ينحصر في إكساب المتعلم القدرة على فك الرموز اللغوية ، أو النطق بها بصوت جوهري ، بل يجب أن يتعدي هذه المرحلة البسيطة إلي مرحلة أرقى وهي مرحلة القراءة المتصفحة الناقدة[4].

---

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص47.

[2] منهاج اللغة والأدب العربية السنوات الأول ى والثانية من التعليم الثانوي ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر، 1993، ص181.

[3] منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية مارس، 2005، ص24.

[4] زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص111.

لأن المتعلم ولاسيما في المراحل الموالية للتعليم الابتدائي نمت مؤهلاته القرائية وتطورت، بها يقف موقف المتعمق في النص المقرر ومعانيه بتوظيف آلية استكشاف مكامن الصور الجمالية وتذوقها ومحاكاتها في استعمالاته اللغوية مشافهة وكتابة لأن نشاط المطالعة لا يجب الاعتناء به كهدف في حد ذاته ، بل وسيلة لتحقيق أهداف وغايات كثيرة[1].

وكذلك من بين الأهداف في تدريس المطالعة نذكر:

- تنمية قدرة التلميذ على فهم المقروء فهما صحيحا واسعا.

- القدرة على التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية في الأثر المقروء [2].

- تعويد الطلبة على القراءة السليمة مستعملين جهازهم الصوتي على وجه صحيح وإيقاع جميل معبر [3].

- تكوين أحكام نقدية على المقروء والانتفاع به في الحياة العملية.

- تعويد التلاميذ على البحث والاكتشاف و إغناء الموضوع بسندات تساعد على الفهم والإفهام.

- الفهم بعمق واستخلاص الأفكار المباشرة وغير المباشرة من الأثر المقروء.

- تعويد المتعلمين على التمييز في المعني بين الكلمات المتشابهة رسما المختلفة في الحركات.

---

[1] زكريا إسماعيل، المرجع السابق، ص111.

[2] منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية ،مارس، 2005، ص24.

[3] علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، ط1، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، 1404هـ-1984م، ص28.

– إذكاء روح الاعتماد على النفس لدى المتعلمين في التعامل مع الأثر المقروء من حيث شرح كلماته ومفرداته المستعصية والتعمق في مشكلاته الفكرية والمعرفية[1].

– في الأخير نخلص أن نص المطالعة هو من يجسد وحدة البلاغة المتكاملة بين التركيب والمعنى فالمتعلم وهو يقر أ أو يحلل ويناقش محتو ى نصوص المطالعة يجد نفسه يتمرّس لفنون البلاغة بعفوية ويدرك أكثر السر الجمالي عندما يوازن بين الفقرات التي شكلت النص.

[1]علي جواد الطاهر، المرجع السابق، ص24.

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إل ى المفاهيم النظرية المتعلقة بالبلاغة وكذلك أنشطة اللغة العربية في كتاب سنة أول ى ثانوي شعبة ا لآداب سنختبر في هذا الفصل مدى تطابق الجانب النظري مع الدراسة الميدانية ومقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج دراستنا والإلمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة ارتأينا أن نتناول من خلال هذا الفصل كل من مجالات وعينة الدراسة وكذلك أدوات جمع البيانات ، كما سيتم عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذا الفصل إلى:

1 -الطريقة والأدوات

2 -النتائج والمناقشة

1 الطريقة والأدوات

1-1-مجالات الدراسة:

المجال المكاني: يحتوي بحثنا عل ى استمارة استبيان مخصصة لمتعلمي السنة الأولى ثانوي الشعبة الأدبية فقد قمنا بدراستنا في ثانوية محمد بجاوي بولاية بسكرة وكذلك متقن محمد قروف ببسكرة.

وقد وقع اختيارنا لهذه الثانوية كونها تشمل على عدد كبير من التلاميذ وفي السنة والشعبة نفسها.

المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2016-2017 حيث انطلقت في الدراسة الميدانية في شهر أ فريل فاستغرقنا الوقت الكبير في كيفية انجاز استمارة استبيان وطرح الأسئلة وبعد كل هذه الإجراءات قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان في (2017/04/04) وجمعها مابين (05 و 06 أفريل) ثم تفريع البيانات واستخلاص النتائج.

المجال البشري: ويشمل عدد التلاميذ الذين يدرسون السنة الأول ى ثانوي (الشعبة الأدبية).

1-2-عينة الدراسة:

إن عينة البحث في دراستنا هذه تتكون من تلاميذ السنة الأول ى ثانوي (الشعبة الأدبية) في ثانوية محمد بجاوي و متقن محمد قروف حيث كانت هذه العينة قص دية كون أن مادة الأدب العربي عندهم مادة أساسية وعليه يكون اهتمامهم بها بشكل كبير .

فقد شملت هذه العينة علي قسم واحد حيث كان عدد التلاميذ في ثانوية محمد بجاوي 20 تلميذ، (03) ذكور، (17) إناث أما متقن محمد قروف فكان عدد التلاميذ 20 تلميذ أيضا (06) ذكور (14) إناث

1-3- أدوات جمع البيانات:

تعددت وسائل البحث إلا أنها تصب في قالب واحد وهي مساعدة الباحث في جمع المعلومات ومن أهم أدوات جمع البيانات الميدانية استمارة استبيان: وهي أداة تساعد الباحث على الوصول إلى الأهداف المرجوة من دراسة الظاهرة والمقصود منها استمارة استبيان : هو نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه للأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو موقف[1].

توزع على فئة من المجتمع حيث يطلب منهم الإجابة عنها وإعادتها إلى البحث[2].

وكان الهدف من إعداد هذا الاستبيان هو إجراء تطبيق للدراسة النظرية لان هناك بعض النتائج لا يمكننا الوصول إليها إلا بالدراسة الميدانية لأجل ذلك عدنا إلى تصميم استمارة استبيان موجهة إلى التلاميذ مقسم إلى بيانات شخصية ومحورين:

- **المحور الأول:** يتمحور حول الاتجاه نحو المادة ومشكلاتها وكان الغرض من أسئلة هذا المحور هو معرفة اتجاه وميول التلاميذ نحو نشاط البلاغة.
- **المحور الثاني:** مدى ارتباط نشاط البلاغة بأنشطة اللغة العربية.

---

[1] رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، د ط، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004 ص181.

[2] كامل محمد غمري: أساليب البحث العلمي، د ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان،2009، ص135.

أما الاستبيان الخاص بالأساتذة فكان يشتمل علي بيانات شخصية ومحور واحد يضم مجموعة من الأسئلة حول البلاغة ومد ى حضورها في الكتاب المدرسي للسنة الأولى ثانوي وكذلك رأيهم في الدروس المقررة في الكتاب فكانت العينة الخاصة بالأساتذة في ثانوية محمد بجاوي تحتوي عل ى 06 أساتذة (05) أستاذات و(1) أستاذ واحد أما متقن محمد قروف فكان عدد الأساتذة (03).

2 -النتائج والمناقشة:

تحليل نتائج الاستمارة على ضوء الدراسة التطبيقية الخاصة بالأساتذة

أسئلة المحور الأول: بيانات شخصية

الجدول رقم 01: يوضح جنس الأساتذة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	01	11%
أنثى	08	88%
المجموع	09	100%

قراءة وتعليق: لقد تبين من خلال أسئلة المحور الأول: بيانات شخصية أن نسبة (11%) تمثل الأساتذة من جنس الذكور و(88%) جنس الإناث تم توزيعها على أساتذة اللغة العربية لشعبتي الأدب والفلسفة وشعبة العلوم التجريبية.

الجدول رقم 02: يوضح سن الأساتذة

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 25-30سنة	02	22%
من 30-40سنة	01	11%
من 40 فما فوق	01	11%
لم يصرحوا	05	55%

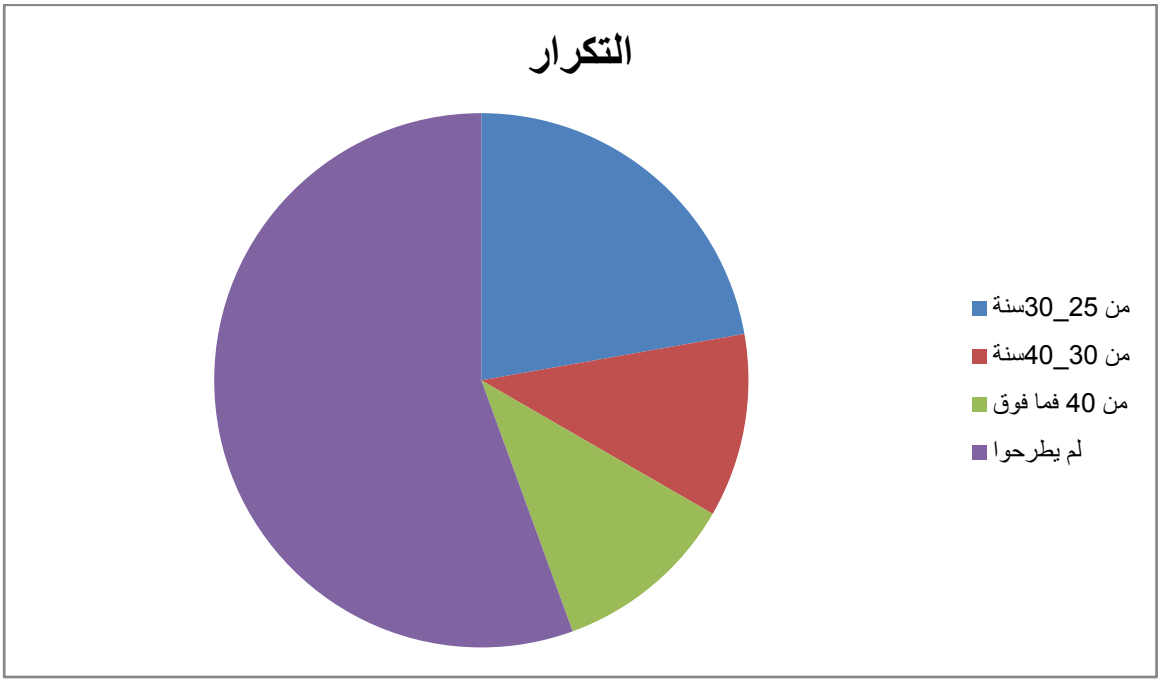

قراءة وتعليق: من خلال السؤال الثاني المتمثل في عمر أو سن الأساتذة فقد وضحت النتائج أن نسبة (22%) من الأساتذة تتراوح أعمارهم مابين 25 إلى 30 سنة ونسبة (11%) للأساتذة التي تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة وهذا يوضح أنهم

في سن يسمح لهم تقديم جهد أكبر وإبداع وإنجاز ممثل في القطاع، أما الأساتذة الذين لم يصرحوا فكانت النسبة(55%) وهذا يعود إلى سبب شخصي يخصهم.

الجدول رقم 03: يوضح الأقدمية في العمل

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من5 سنوات	02	22%
من 10 فما فوق	03	33%
لم يصرحوا	04	44%

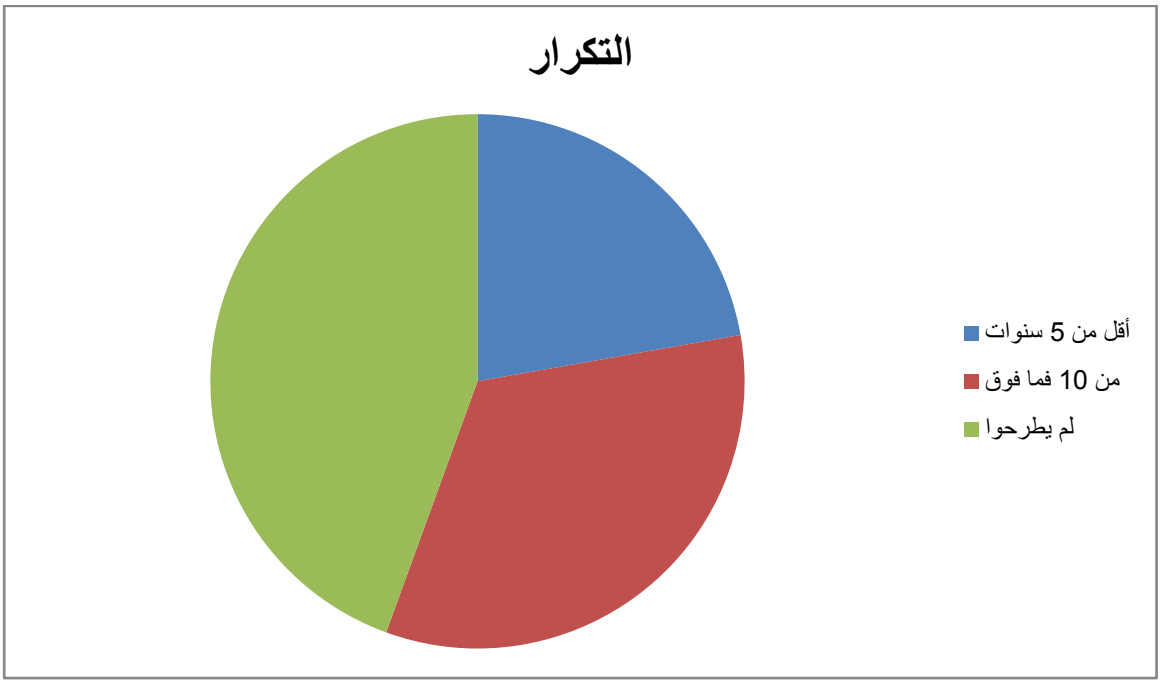

قراءة وتعليق: نجد في هذا السؤال أن نسبة (22%) من الأساتذة تتراوح مدة تدريسهم من سنة إلى خمس سنوات وهذا ما يوحي بأنهم في بداية العطاء كما أنهم مستعدون لبذل المزيد كما نجد نسبة(33%) تتراوح سنوات خبرتهم العشر سنوات فما

فوق وهذا ما يؤكد اكتسابهم خبرة أكبر في إيصال المعلومات للتلاميذ بكل بساطة ونسبة (44%) للأساتذة الذين لم يصرحوا بسنوات خبرتهم

الجدول رقم 04: يوضح وضعية الأساتذة

الوضعية	التكرار	النسبة المئوية
مرسم	08	88%
متربص	00	0%
مستخلف	01	11%

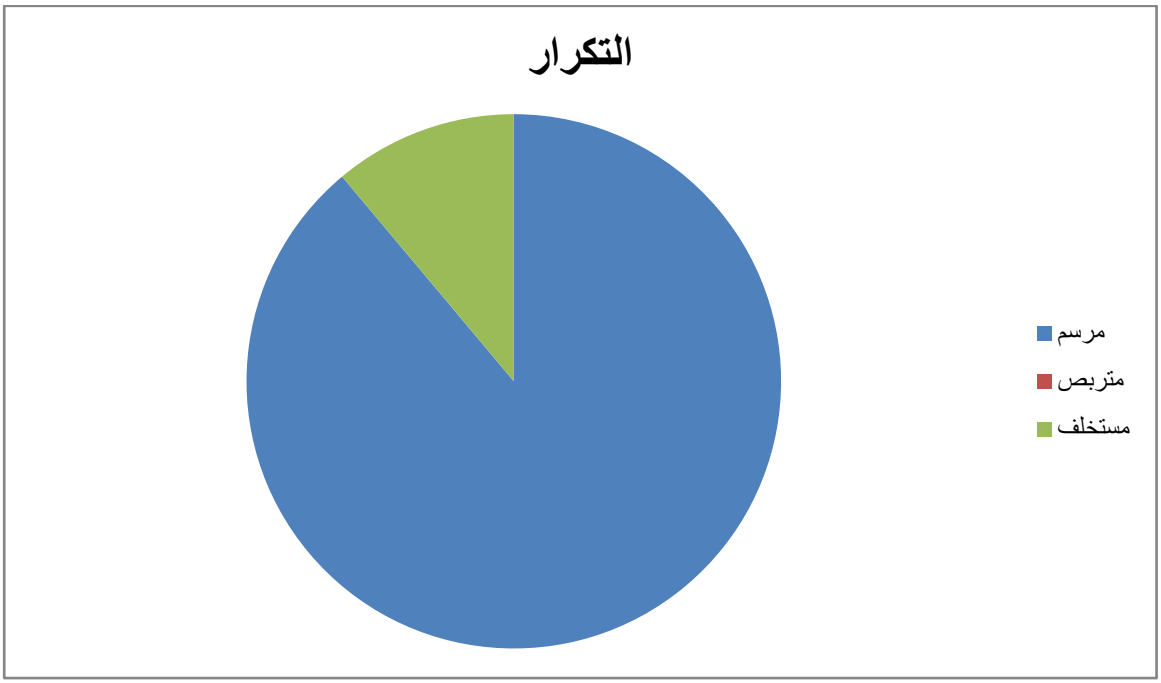

قراءة وتعليق: نجد من خلال هذا الجدول أن نسبة (88%) من الأساتذة المرسمين وهذا يدل على الخبرة والتمكن في المادة التي يدرسها و(11%) وهو خاص بالأساتذة

المستخلفون وهذا يوضح أنهم في طريق استكمال الخبرة وزيادة المعرفة أما بالنسبة للمتربصين نجد (0%).

أسئلة المحور الثاني: معلومات معرفية

الجدول رقم 01: هل هناك تكامل في المحتوي الدراسي بين أنشطة اللغة العربية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	44%
لا	05	55%

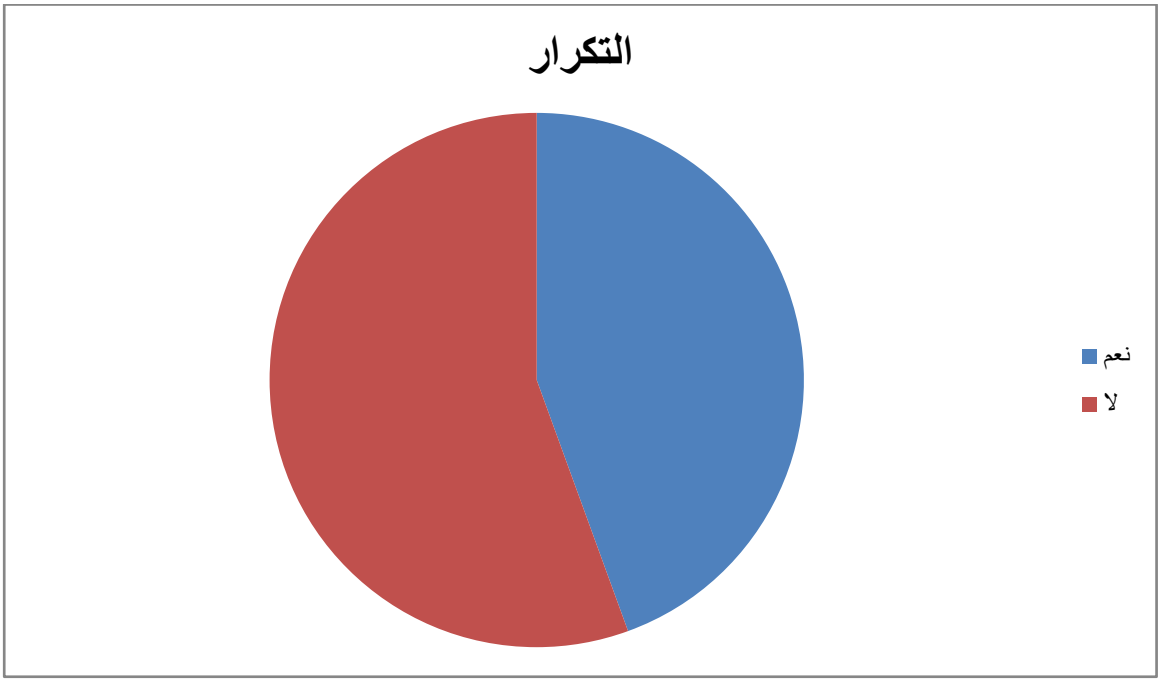

قراءة وتعليق: فمن خلال النتائج نجد أن (55%) من الأساتذة الذين يصرحون بعدم تكامل في المحتوي الدراسي بين أنشطة اللغة العربية ونسبة (44%) من يجدون تكامل على مستوى الأنشطة.

الجدول رقم 02: هل يستحضر الأستاذ بقية الأنشطة اللغوية في أثناء تدريسه للنشاط معين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	100%
لا	00	00%

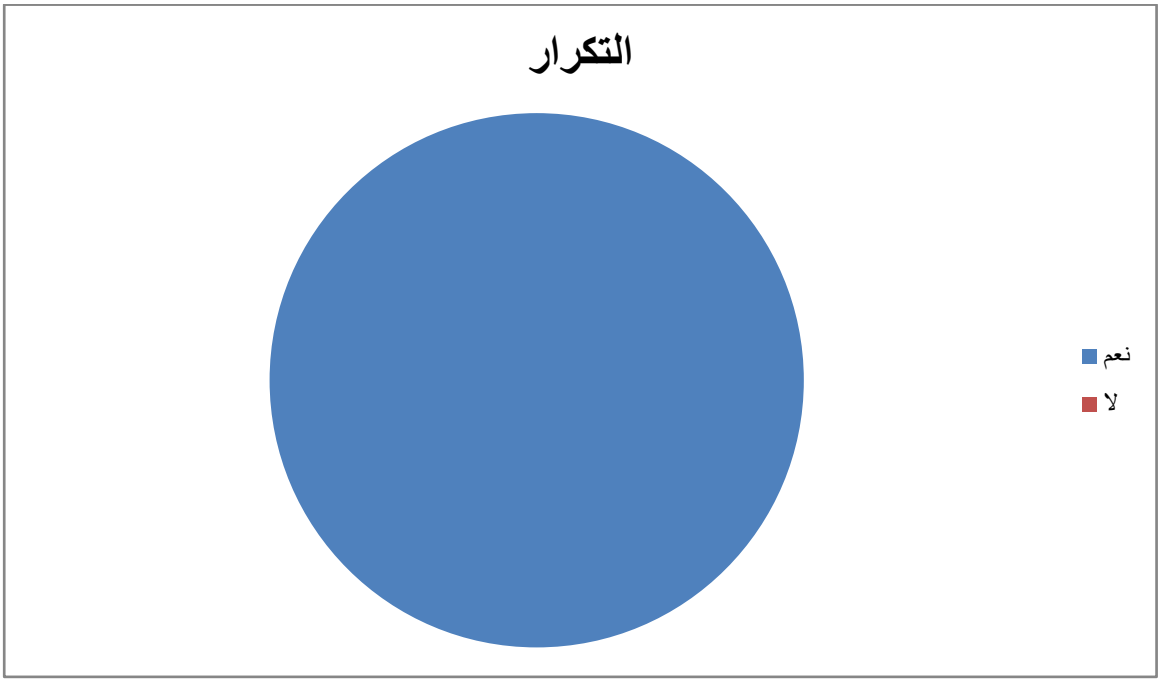

قراءة وتعليق: التحليل أجمع عل ى أن اغلب الأساتذة يستحضرون الأنشطة الأخرى في تدريس نشاط معين وهذا دليل لارتباط الأنشطة بعضها ببعض.

الجدول رقم 3: هل راعى الكتاب المدرسي تكامل الأنشطة اللغوية

الإجابة	التكرار	النسب المئوية
نعم	02	22%
لا	07	77%

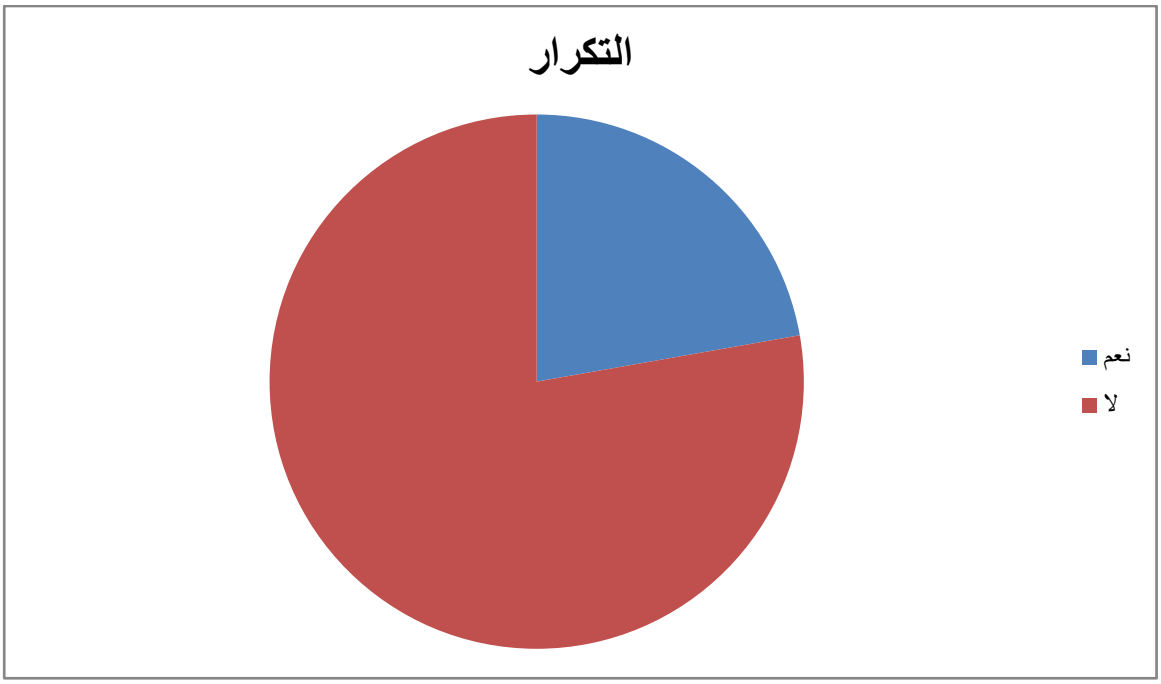

قراءة وتعليق: لقد جاءت إجابات الأساتذة متفاوتة فالنسبة التي أخذت الحظ الأكبر بلغت (77%) والتي تقول بأن الكتاب المدرسي لم يراع تكامل الأنشطة اللغوية و أن فيه نقائص وثغرات مما لاشك فيه سيسبب عائق للتلميذ في استيعاب الدروس ونجد نسبة (22%) من الأساتذة الذين يرون تكامل الأنشطة اللغوية المقررة في الكتاب المدرسي.

جدول رقم 4: ما مدى حضور البلاغة في نصوص الكتاب المدرسي

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
كثير	05	55%
قليل	00	00%
متوسط	04	44%

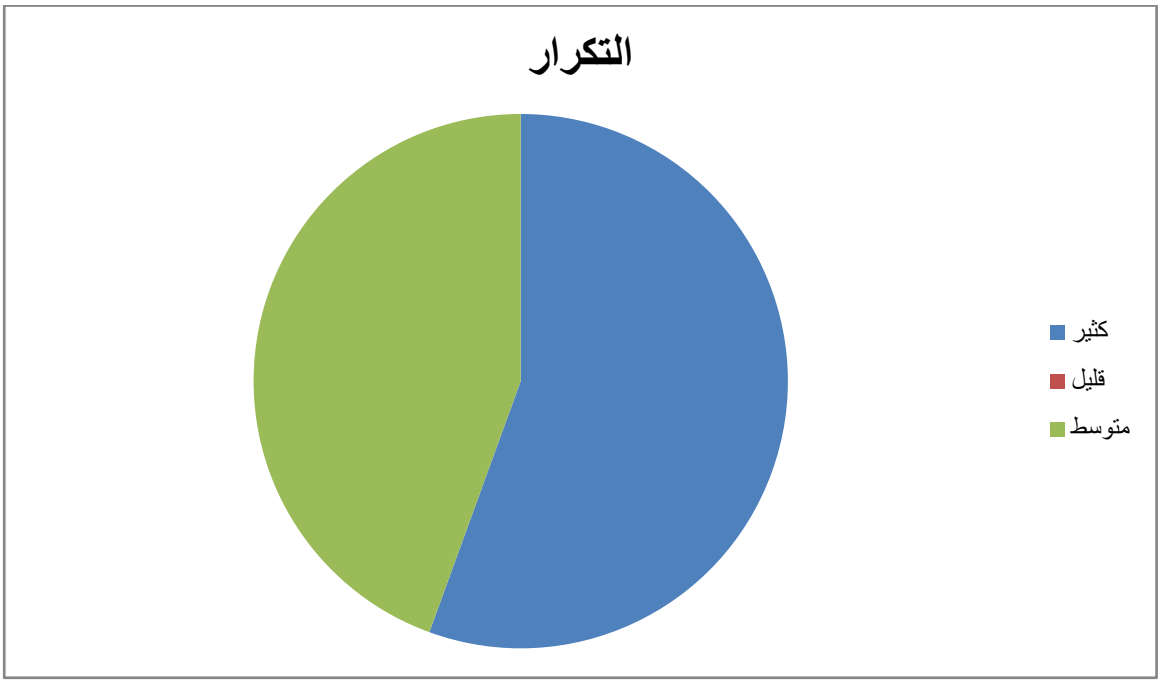

قراءة وتعليق: جاءت إجابات الأساتذة موزعة كالأتي: (00 %) نسبة حضور البلاغة بشكل قليل في الكتاب المدرسي ولعل هذا السبب الذي جعل التلاميذ ينفرون من مادة البلاغة وعدم إعطائها أهمية كبيرة ونجد نسبة (55%) وهي النسبة التي صرح بها معظم الأساتذة لكثرة دروس البلاغة في المقرر الدراسي أما البقية والتي كانت(44%) من النسبة التي قدرت من أغلب الأستاذة بحضور البلاغة بنسبة متوسطة.

جدول رقم 05: هل يوجد معايير في تدريس البلاغة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	33%
لا	06	66%

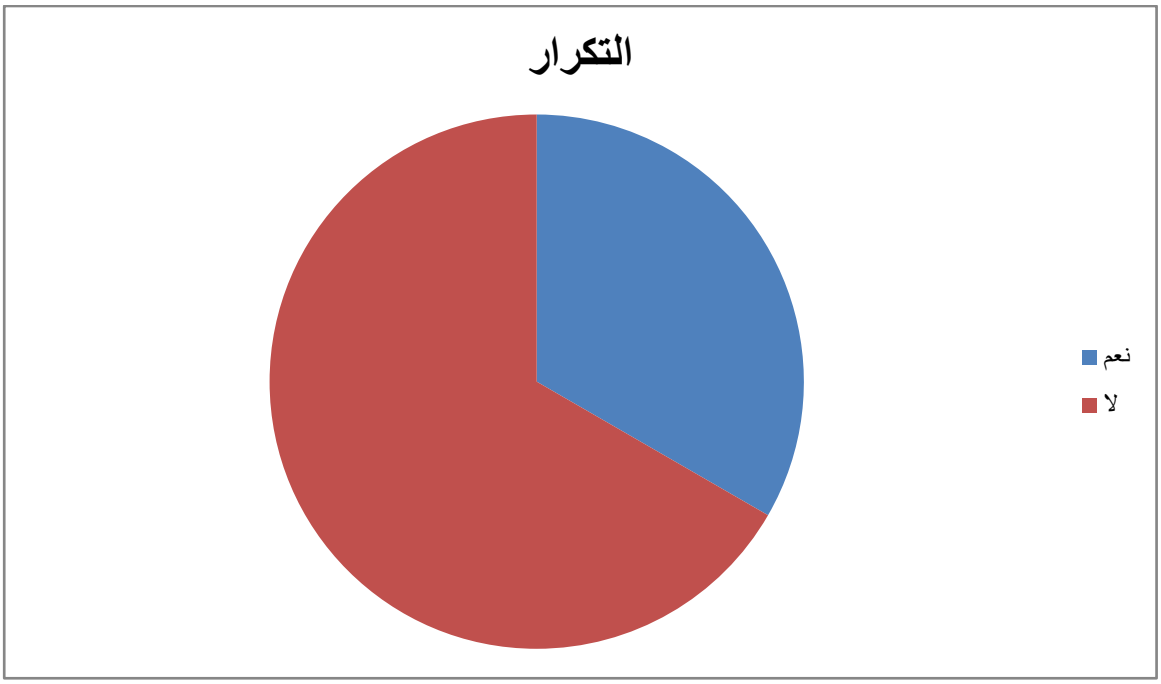

قراءة وتعليق: فمن خلال إجابات الأساتذة نجد نسبة 66% من الأساتذة الذين لا يعتمدون معايير معينة في تدريس البلاغة ويرون أن دروس البلاغة عبارة عن قوالب جامدة نتيجة للأمثلة المختارة ، أي توظيف الأمثلة نفسها في السابق، أما البقية والتي كانت نسبتهم(33%) ممن يضعون المعايير المناسبة والمتمثلة في مبدأ الأولوية ومراعاة التكامل بين ما درس سابقا، وما سيدرس لاحقا.

جدول رقم 06: هل يمكن الإفادة من نشاط البلاغة في تدريس الأنشطة الأخرى

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	88%
لا	00	00%
ممكن	01	11%

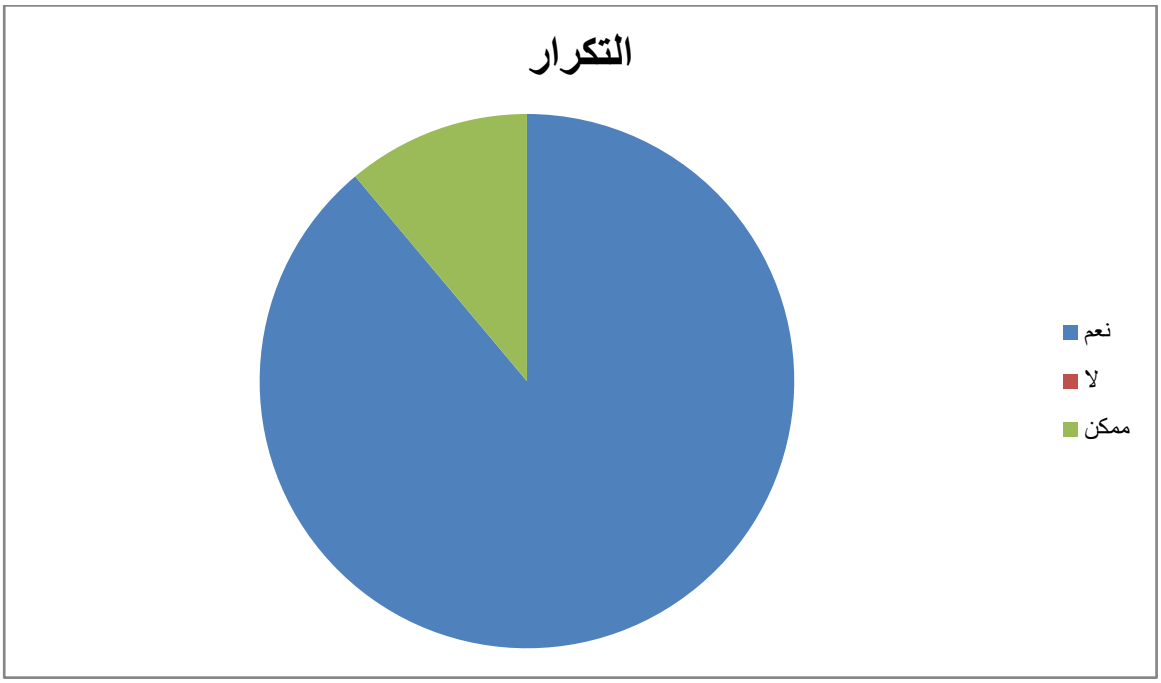

قراءة وتعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن النتائج قد جاءت موزعة كالأتي:

(88%) من الأساتذة يقولون بأنه يمكن الإفادة من نشاط البلاغة في تدريس الأنشطة الأخرى كالنصوص والمطالعة وهذا يدل عل ى ارتباط البلاغة بباقي الأنشطة اللغوية ولا يمكن فصلها، أما بعض الأساتذة والتي قدرت نسبتهم (11%) ممن يضعون احتمال أنه من الممكن الإفادة من النشاط البلاغة في تدريس أنشطة أخرى.

سؤال رقم 07: كيف ترى الطريقة المناسبة في تدريس البلاغة؟

بعض الأساتذة يرون أن البلاغة يجب أن تدرس وفق طريقة المقاربة بالكفاءات ووضع التلميذ في إطار البحث وجعله يستنتج ما يمكن استنتاجه ، والبعض الآخر من الأساتذة يرون بأن الطريقة المثالية والناجحة في تدريسهم البلاغة هي أن تكون جبنا إلى جنب مع دروس القواعد وأن يحقق النص المدروس للوضعيات البلاغية كما يجب تخصيص حصص مفصلة لها و أن تكون الأمثلة المختارة من الشعر الجاهلي والحديث والمعاصر ; أي تنويع الأمثلة وتعليم التلميذ طريقة الوصول إل ى تحديد نوع الصورة البيانية انطلاقا من الأمثلة عن طريق الفهم وليس الحفظ.

جدول رقم 08: هل يضمن النص تكامل أنشطة اللغة العربية موضوعا ومادة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	33%
لا	03	33%
أحيانا	03	33%

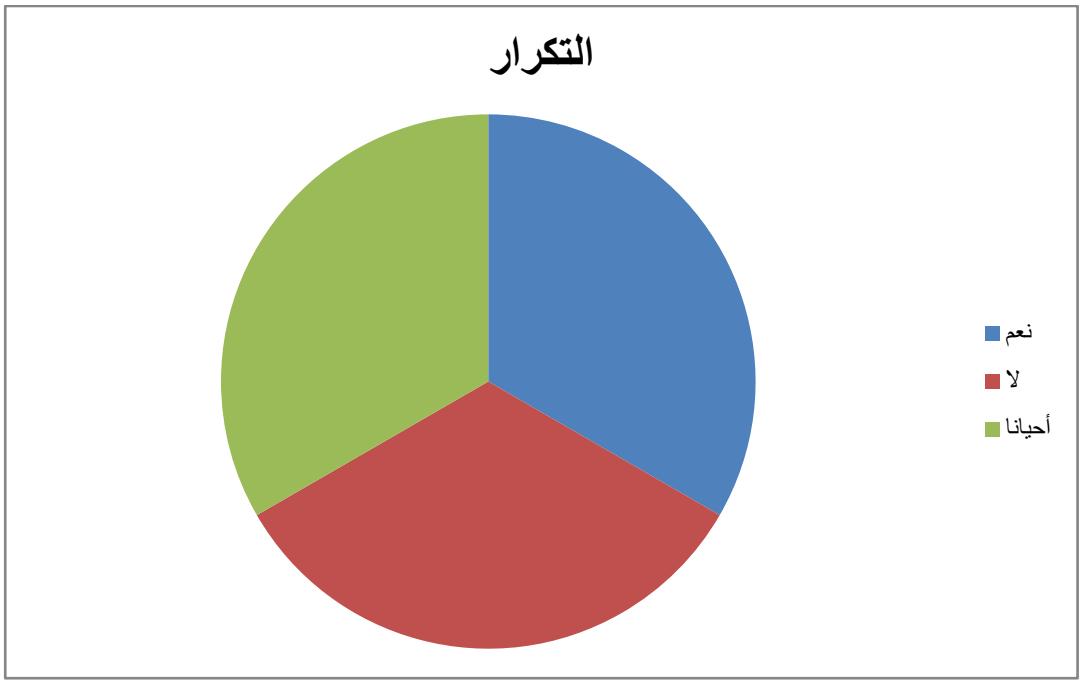

قراءة وتعليق: يظهر لنا الجدول أعلاه أن بعض الأساتذة والتي كانت نسبتهم (33%) من الأساتذة يجدون النص يضمن تكامل جميع الأنشطة موضوعا ومادة ،كما نجد نسبة (33%) من الأساتذة الذين يقولون أن النص لا يجمع بين كل أنشطة اللغة العربية وبعض النصوص لا تخدم الموضوع المراد تدريسه،وكذلك النسبة نفسها ظهرت عند بعض الأساتذة يصرحون بأن النص أحيانا يضمن تكامل الأنشطة، وأحيانا أخرى لا.

جدول رقم 09: ما مدى إقبال التلاميذ على تعلم البلاغة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كثير	01	11%
قليلا	05	55%
ضئيل	04	44%

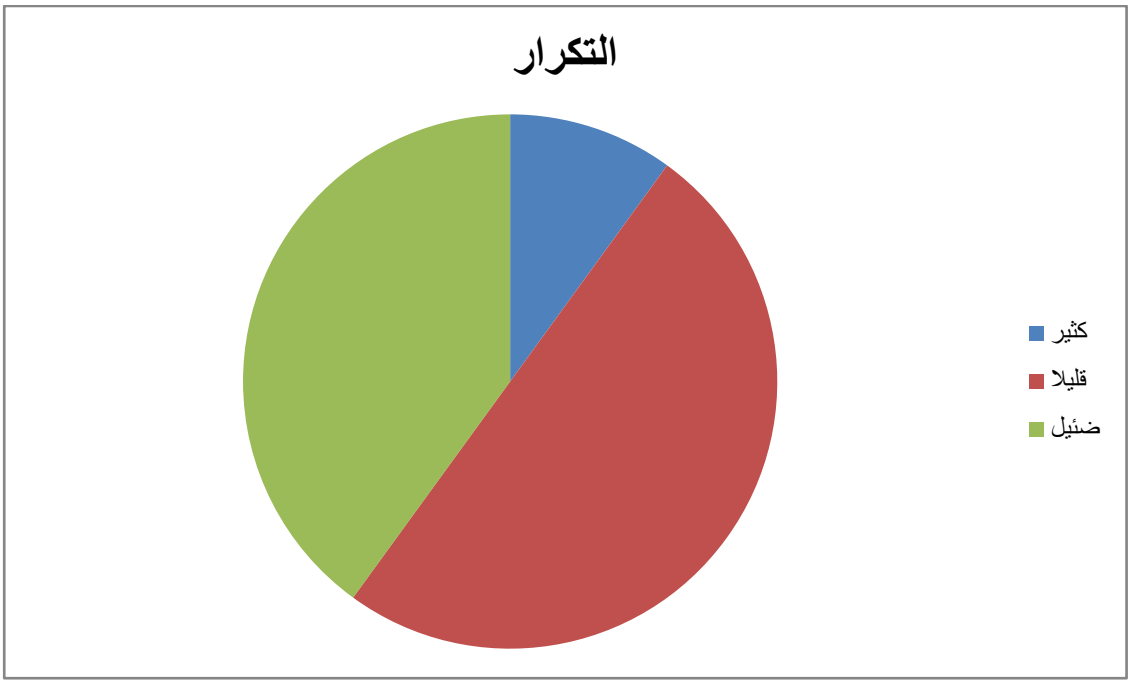

قراءة وتعليق: من خلال البيانات الموضحة نجد أن التلاميذ ينفرون من مادة البلاغة ولا يعطونها أهمية كبيرة فكانت نسبة إقبال التلاميذ عل ى تعلمها (11%) وهذا نتيجة للطريقة التي يتبعها الأستاذ والتي سببت نفور التلاميذ من تعلم البلاغة وكذلك لجمود الأساليب البلاغية وشواهدها كونها مستمدة من الكتب القديمة التي لم تراعي الظروف النفسية للمتعلمين.

إجابة رقم 10: ما هي أهم صعوبات تعليمية البلاغة؟

وبعض الأستاذة يجيدون صعوبة في تدريس البلاغة بسبب عزوف أغلب التلاميذ من البلاغة وكذلك عدم فهمهم واستيعابهم لدروس البلاغة وكذلك جمود الأساليب البلاغية وشواهدها فالنصوص المختارة من الشعر الجاهلي تكون صعبة لدى التلميذ في تحديد نوع الصورة البيانية وبلاغتها والبعض الأخر من الأساتذة يقولون بأن فصل البلاغة عن دروس الأدب هذا ما جعلها ترداد صعوبة وتدريسها بالطرق الإلقائية المملة.

تحليل نتائج الاستمارة الخاصة بالتلاميذ

أسئلة حول البيانات الشخصية

جدول رقم01: يبين توزيع الأفراد حسب الجنس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	09	22,5%
أنثى	31	77,5%
المجموع	40	100%

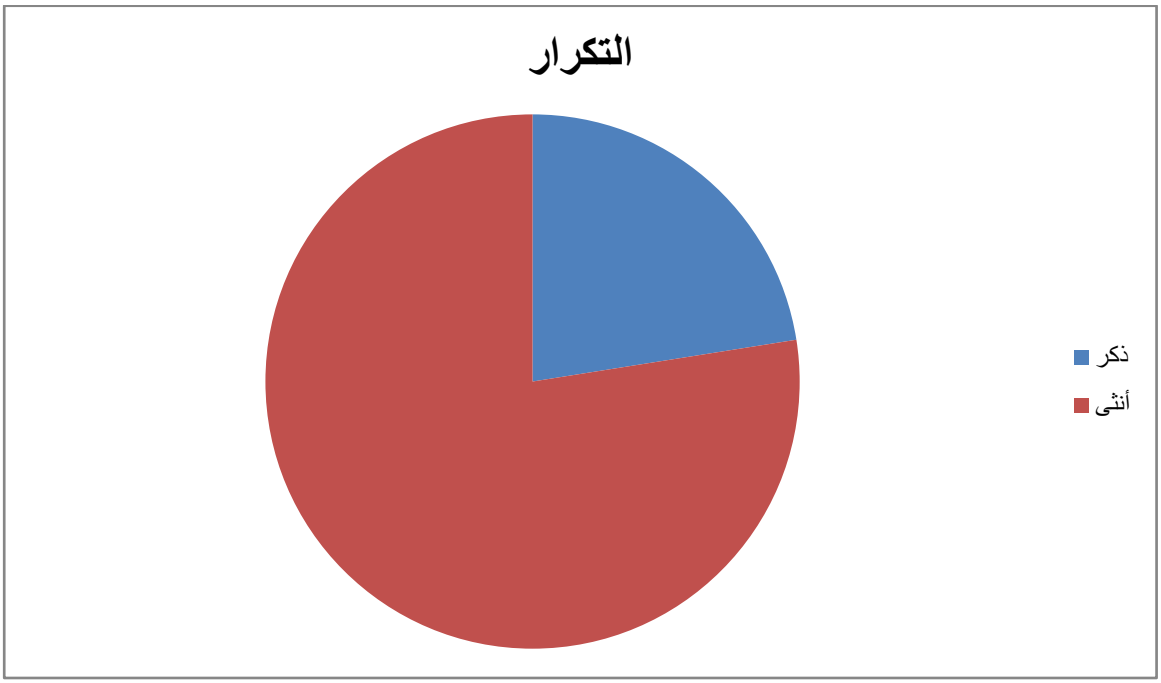

يتضح لنا من خلال الجدول الممثل في النسبة الذكور والإناث المصنفين حسب الجنس أن أعلى نسبة سجلت فيه للإناث إذ قدرت ب(77,5%) أما نسبة الذكور فقدرت بـ(22,5%).

جدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
15 سنة	06	15%
16سنة	13	32,5%
17 سنة	16	40%
18 سنة	05	12,5%

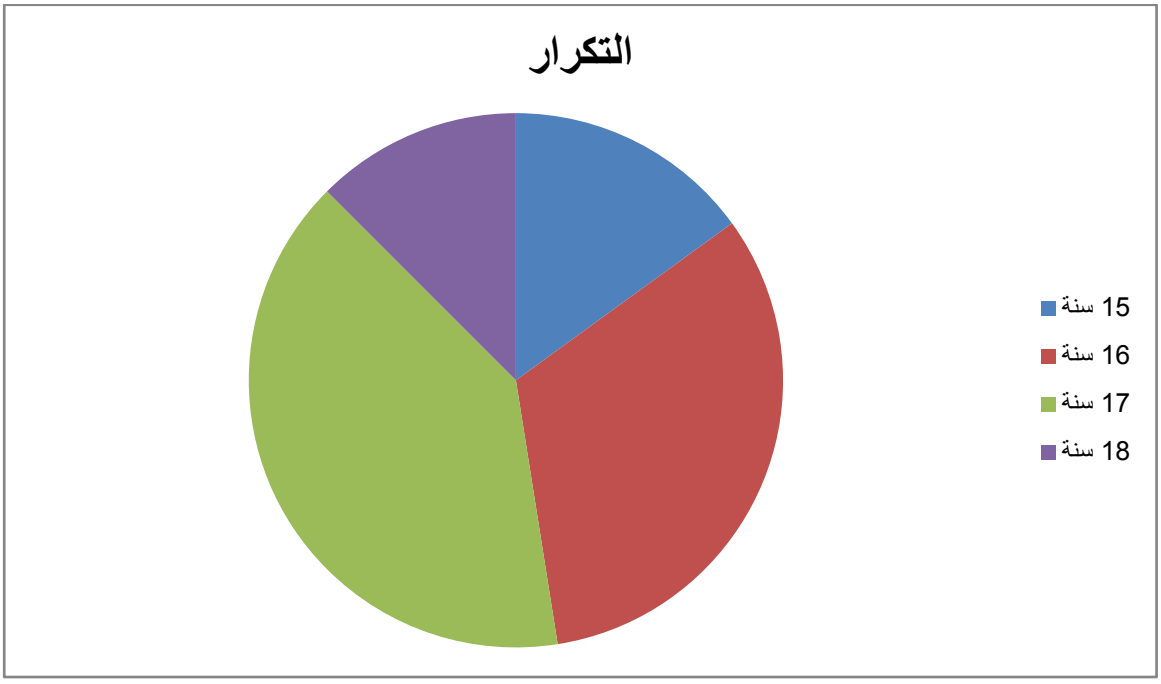

يتجلى لنا في هذا الجدول الذي يبين سن التلاميذ أن نسبة (15%) للفئة التي عمرها يناهز 15سنة، بينما نسبة (32,5%) للفئة التي يبينها 16سنة، أما التلاميذ الذين يحملون 17بنسبة (40%) والتلاميذ 18سنة (12,5%) وهي النسبة الضئيلة وهذه

النتائج توحي بان سن التلاميذ السنة الأول ى تتراوح أعمارهم ما بين 15سنة إلى 18سنة.

أسئلة المحور الأول: حول نشاط البلاغة ومشكلاتها

جدول رقم 01: يبين رأي التلاميذ في نشاط البلاغة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
سهلة	14	42,5%
صعبة	26	57,5%
المجموع	40	100%

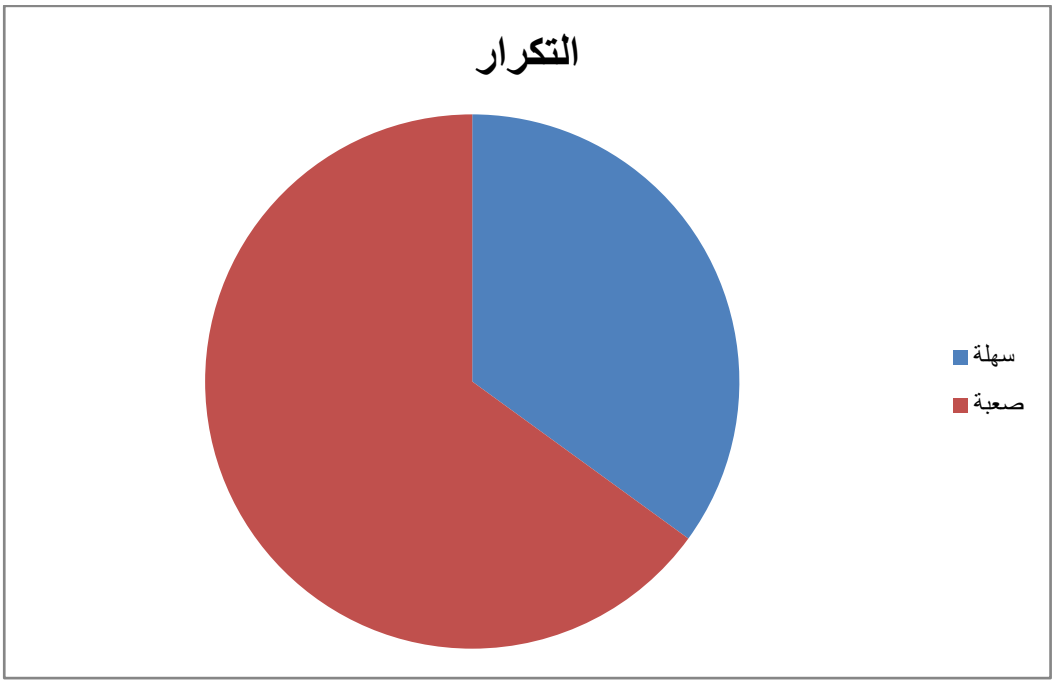

تتضح من خلال الجدول الذي يبين رأي التلاميذ في نشاط البلاغة والتي قدرت نسبتها 65% بينما نسبة 35% للذين يقرون بأن مادة البلاغة سهلة ويعني هذا أن اغلب التلاميذ يكمن لديهم صعوبة فهمها.

جدول رقم(2) يبين شعور التلاميذ في حصة البلاغة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ارتياح	17	42,5%
ملل	23	57,5%
المجموع	40	100%

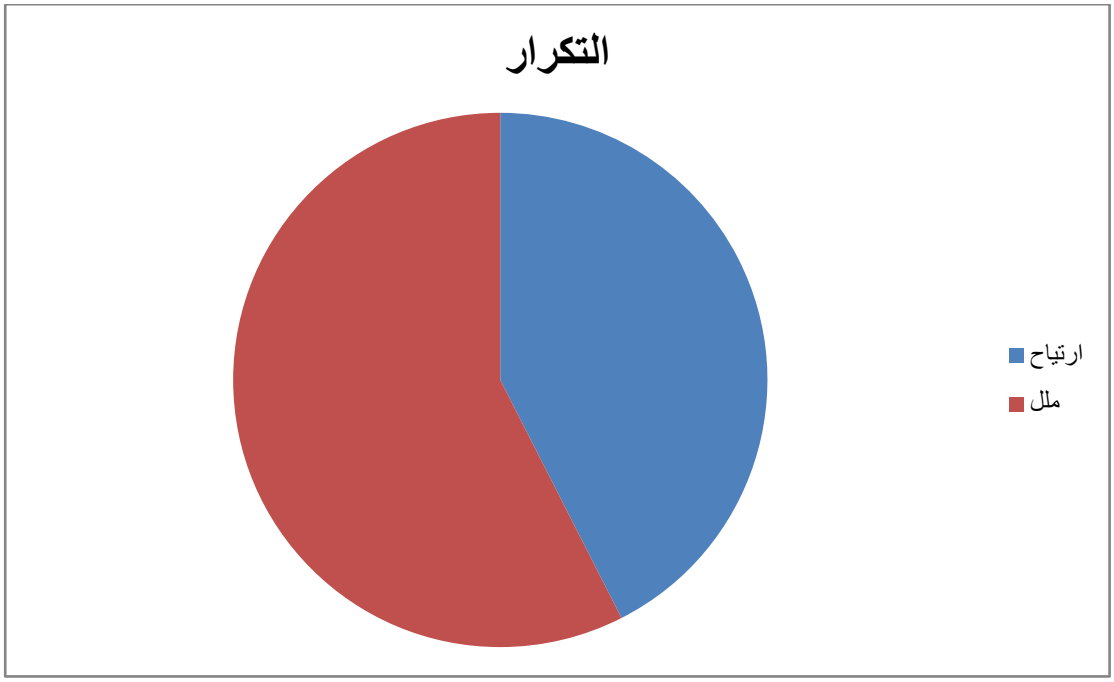

إن القراءة التي يوحي إليها هذا الجدول الذي يبين شعور التلاميذ في حصة البلاغة ينصح لنا من خلاله أن النسبة 42,5% للذين يشعرون بالارتياح عكس نسبة

57,5% للشعور بالقلق ويتجلى لنا أن عدد كبير من التلاميذ يصيبهم الملل في الحصة إذ بلغ تكرارهم 23من أصل 40، وهذا دليل على عدم استيعابهم في الحصة أو طريقة الأستاذ في شرح درس البلاغة.

جدول رقم (3): يبين مشاركة التلاميذ في حصة البلاغة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	05%
لا	14	35%
أحيانا	24	60%

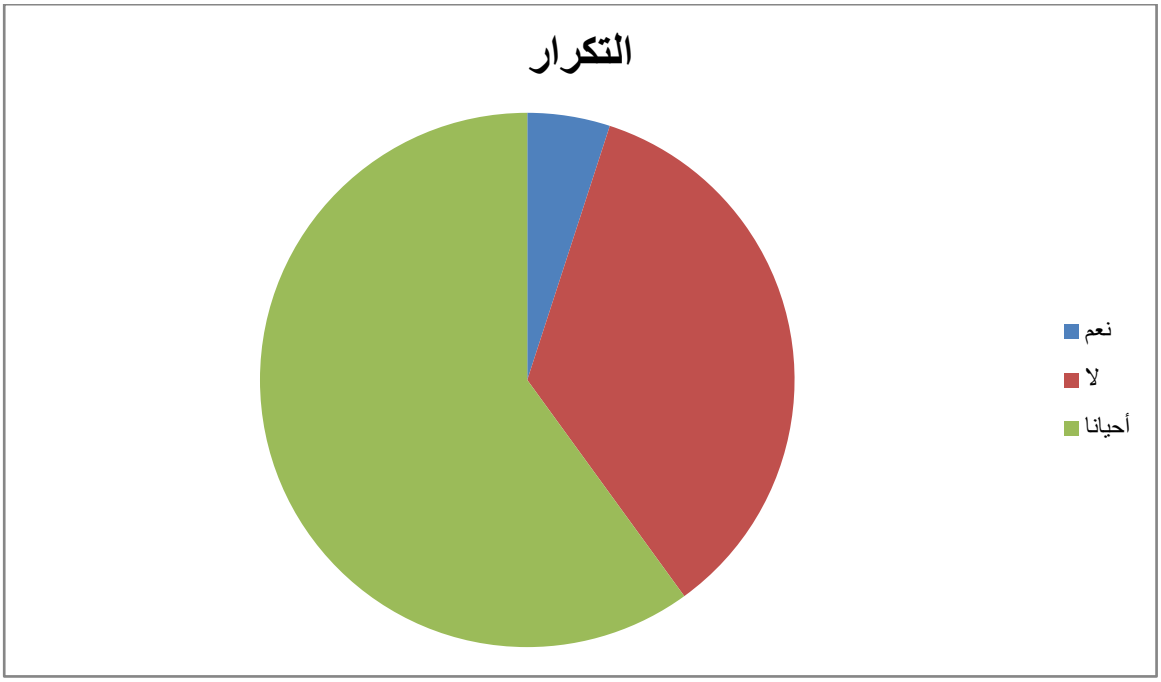

يقدم لنا هذا الجدول الذي يظهر لنا النتائج التالية لمشاركة التلاميذ في حصة البلاغة بنسبة 60% لمشاركة التلاميذ أحيانا أما بنسبة 35% للذين لا يشاركون بينما

نسبة المشاركة فتتجلى في 5% وهي نسبة ضئيلة جدا وتعني هذه النتائج أن حصة البلاغة لا تحظى بالتفاعل كون أن نسبة المشاركة تكاد تنعدم ويعود السبب إلى عدم فهم التلاميذ في الحصة.

جدول رقم 04: يبين اطلاع التلاميذ على مواضيع البلاغة بغية تحضير الدروس وتنمية الذوق لديهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	15%
قليلا	10	25%
ضئيل	24	60%

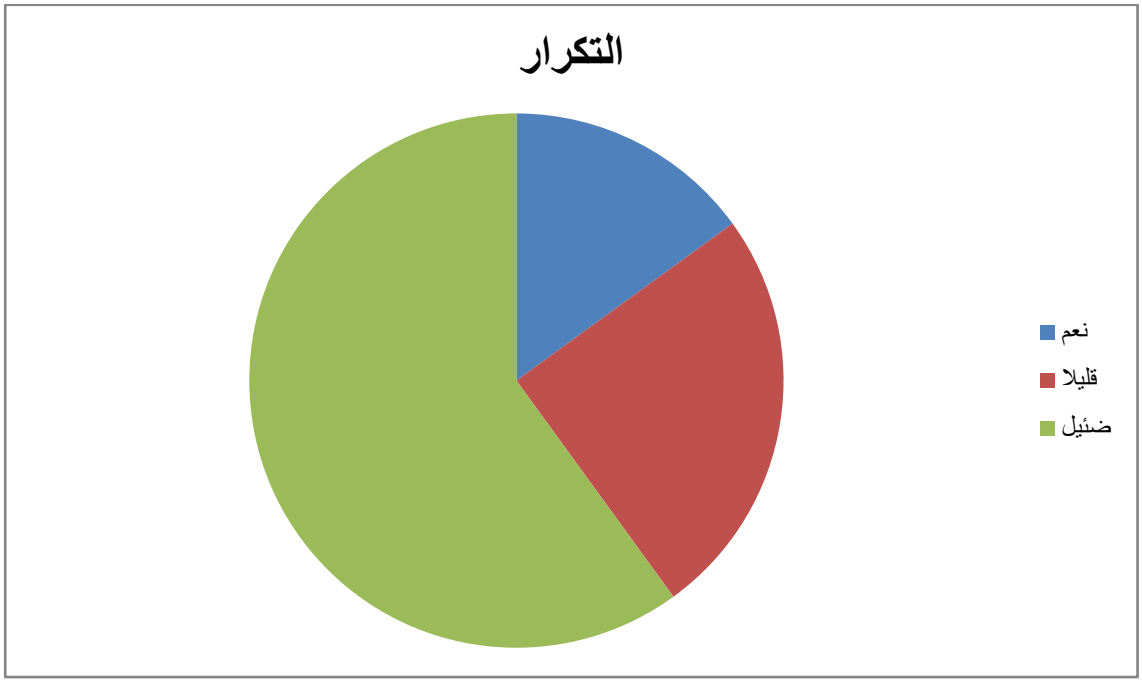

إن القراءة المقدمة في الجدول توحي بأن نسبة كبيرة من التلاميذ أحيانا فقط يقومون بتحضير الدرس وقد بلغت نسبتهم 60% ،بينما نسبة 25% من الذين لا يقومون بالتحضير ، أما التلاميذ الذين يقومون بالاطلاع والتحضير للدرس فقد كانت نسبتهم 15% وهي نسبة قليلة جدا.

جدول رقم 05: يبين مناقشة التلاميذ بخصوص دروس البلاغة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	15%
لا	13	32,5%
أحيانا	21	52,5%

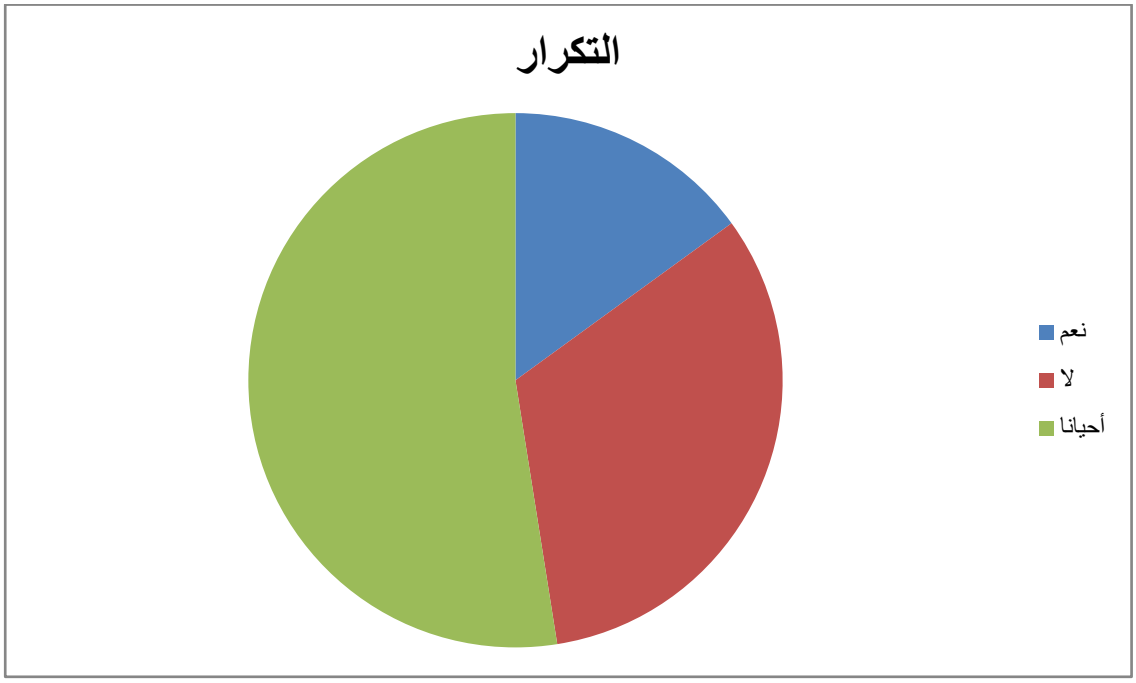

من خلال البيانات الموضحة أعلاه يبين أن نسبة 52,5% من التلاميذ الذين يقومون بالمناقشة أحيانا فقط، بينما نسبة 32,5% لا يتناقشون في ذلك ويعود إلى عدم اهتمام التلاميذ بالبلاغة.

جدول رقم 06: يبين أن المواضيع المقررة في البرنامج لهذه السنة في متناول التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	85%
لا	06	15%

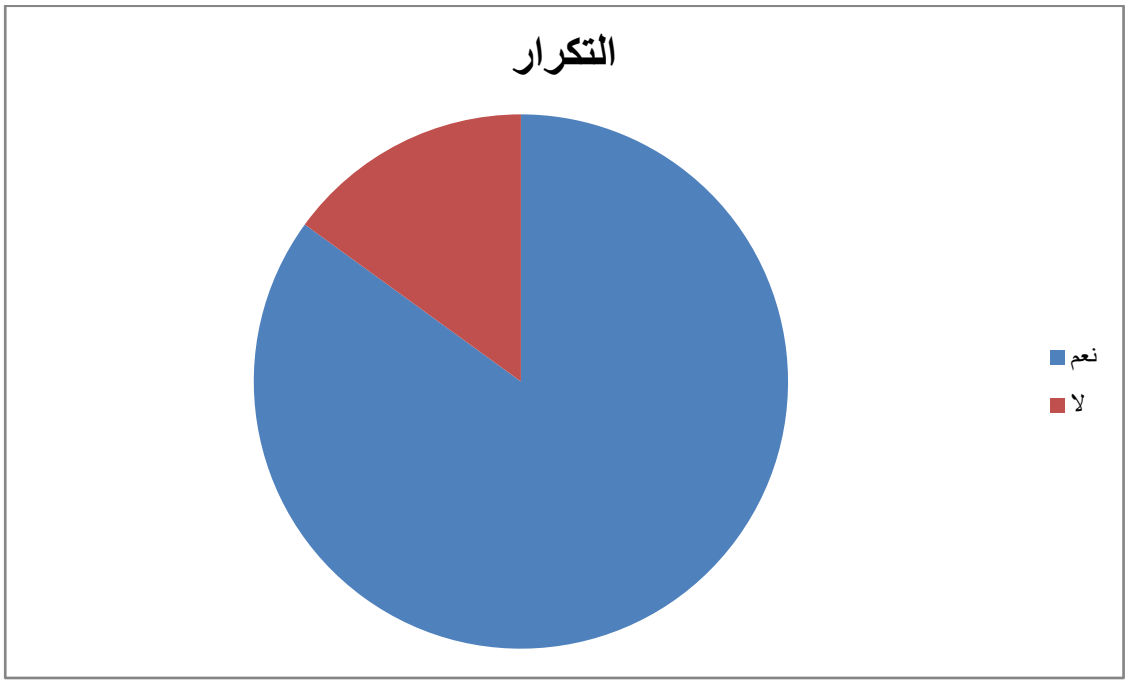

إن النسب التي تبدو من خلال هذا الجدول التي وجدناها فيه أن أعلى نسبة سجلت 85% لملائمة المواضيع المقررة لمستواهم ، على خلاف ذلك نجد أن أدنى نسبة والمتمثلة بـــ 15% لعدم ملائمة لقدراتهم ; إذ يعني أن المواضيع المقررة في هذه السنة في مستوى عقولهم.

جدول رقم 07: يبين شعور التلاميذ عند طلب الأستاذ باستخراج الصور البلاغية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
قلق	06	15%
ارتياح	34	85%

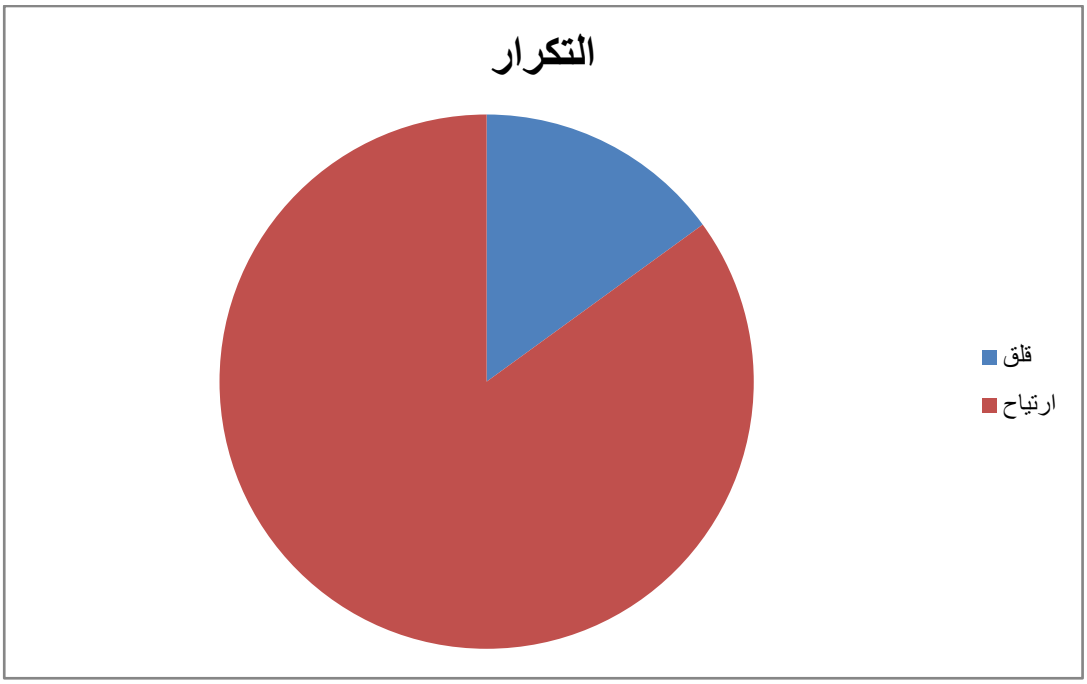

من خلال قراءتنا لهذا الجدول الذي يبين شعور التلاميذ عند طلب الأستاذ باستخراج الألوان البلاغية لاحظنا في نسبة الارتياح تفوق نسبة القلق إذ قدرت نسبة الارتياح 85% وهذا يعني أن اغلب التلاميذ لا يجدون صعوبة في ذلك.

أسئلة المحور الثاني: مدى ارتباط نشاط البلاغة بأنشطة اللغة العربية

جدول رقم 01: يبين صعوبة استخراج الألوان البلاغية من النصوص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	12,5%
لا	10	25%
أحيانا	25	62,5%

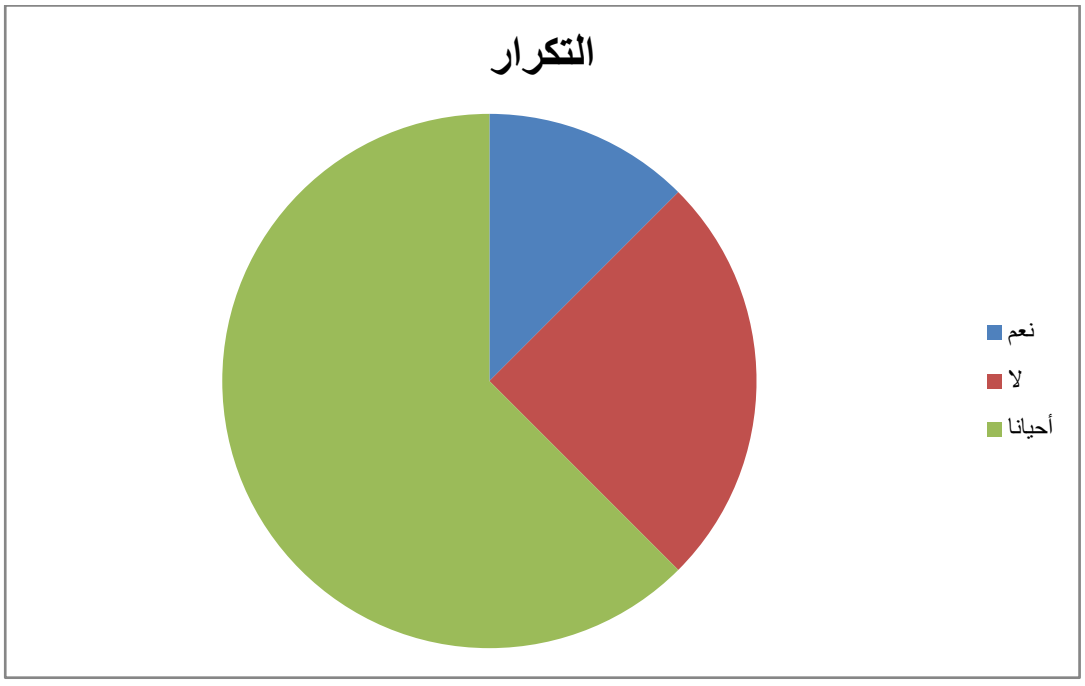

من خلال البيانات الموضحة أعلاه يتبين لنا أن التلاميذ يجدون في بعض الأحيان صعوبة في استخراج الألوان البلاغية حيث بلغت نسبتهم 62,5% أما الذين لا يجيدون صعوبة فقد بلغت نسبتهم 25%.

جدول رقم 02: أين تكمن الصعوبة في استخراج الصورة البلاغية أم في تحديد غرضها؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الصورة البلاغية	22	55%
تحديد غرضها	18	45%

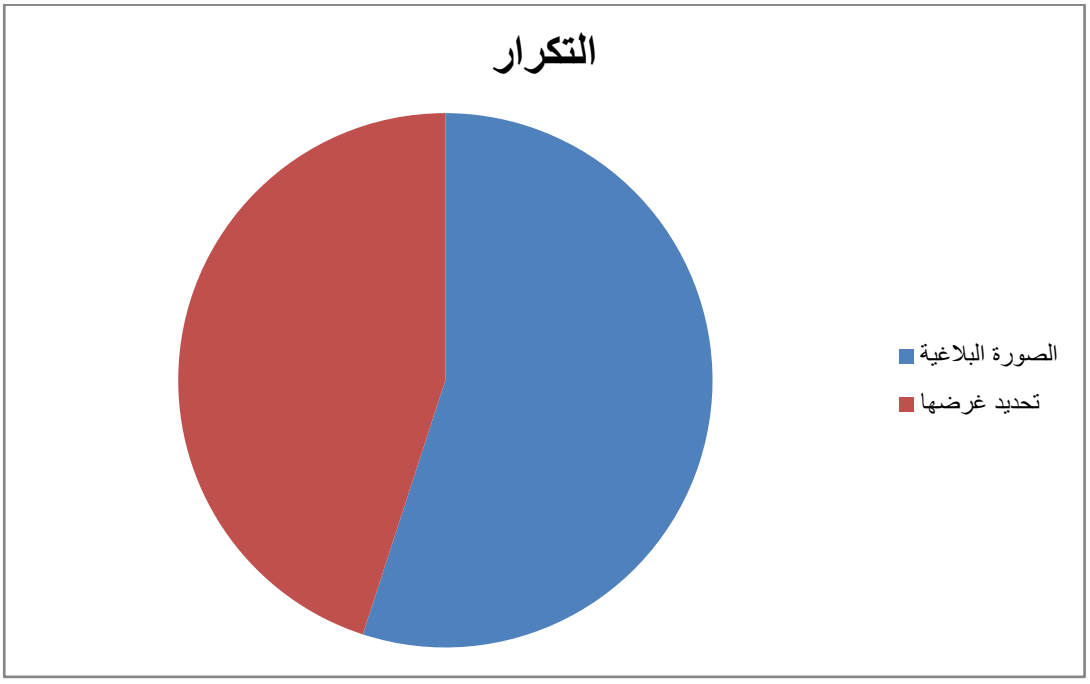

أغلب التلاميذ أجمعوا علي أن الصعوبة تكمن في استخراج الصورة البلاغية لا في تحديد غرضها بلغت نسبتهم 55% فأغلب التلاميذ يخلطون بين الكناية والاستعارة خاصة إذا صادفتهم صورة لم يسبق لهم دراستها فإنهم سيقفون منها موقف الحيرة والشك.

جدول رقم 03: ما هي الأساليب التي تساعد في استيعاب الدرس البلاغي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القران الكريم	10	25%
الأحاديث النبوية	05	12,5%
الشعر	18	45%
النثر	07	17,5%

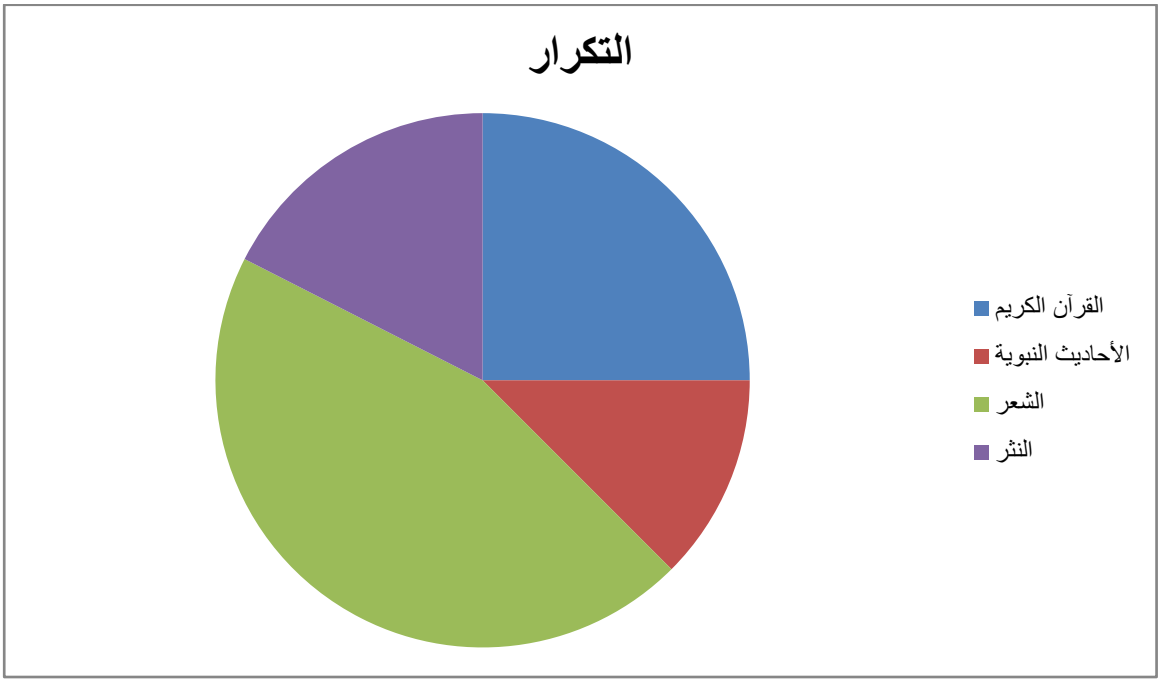

من خلال الجدول نلاحظ أن النتائج قد جاءت موزعة كالأتي 25% من أفراد العينة يقولون بأنهم يفضلون الأساليب البلاغية المأخوذة من القران الكريم ، 12,5% فقط ممن يفضلون استخدام الأحاديث النبوية كشاهد للدرس البلاغي في حين بلغت نسبة الذين يفضلون الأساليب الشعرية 45% و 17,5% يميلون إلى الأساليب البلاغية

المستقاة من النثر ولعل السبب الذي جعل معظم التلاميذ يميلون إلي الشواهد البلاغية المأخوذة من الشعر هو ميل أغلبهم إل ى الكلام المعبر عما يختلج في نفوسهم ، والنسبة الثانية التي أخذت هي الأخرى إقبالا كبيرا فهي الشواهد القرآنية لان نظرة المسلم إل ى القران نظرة تقديس وهيبة وما يتضمنه القرآن من أسرار وسحر في دقة التعبير وجمال المعنى.

جدول رقم 04: هل تقرا نشاط المطالعة خارج القسم وتقوم باستخراج الألوان البلاغية بنفسك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	7,5%
لا	22	55%
أحيانا	15	37,5%

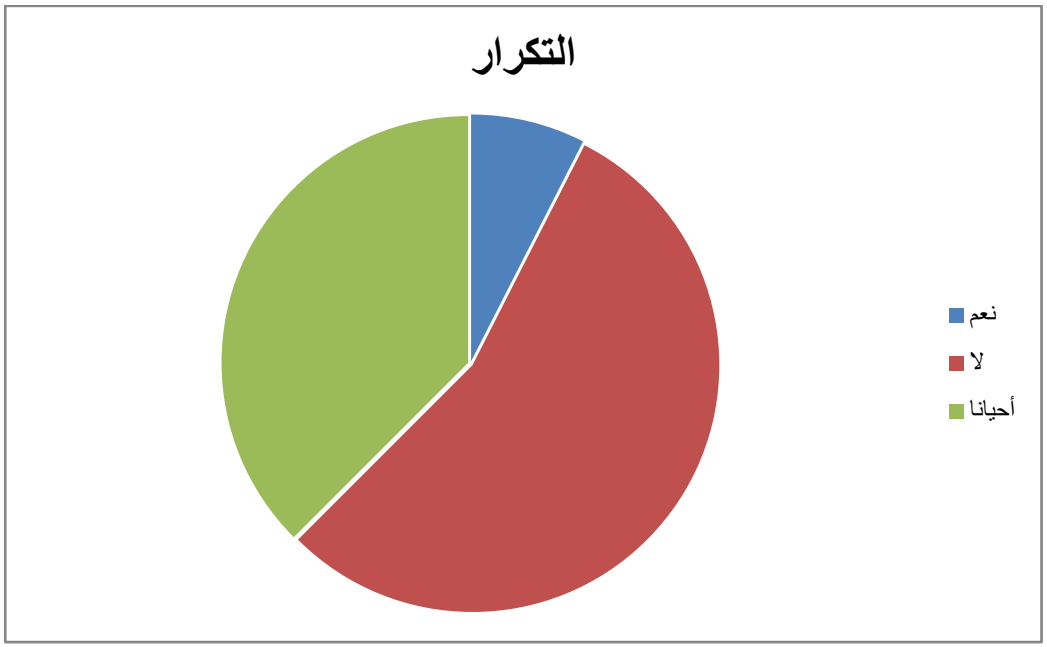

جاءت إجابات التلاميذ حول هذا السؤال كالأتي : 7,5% قالوا أنهم يقومون باستخراج الألوان البلاغية من نص المطالعة في البيت وهي نسبة ضئيلة جدا و 55% الذين لا يقومون باستخراج الألوان البلاغية ولعل السبب وراء عزوف التلاميذ عن المطالعة الخارجية هي عدم وجود الوقت الكافي لزيادة معلوماتهم في مادة البلاغة نظرا لكثرة الدروس أما الفئة التي صرح أفرادهم بأنهم أحيانا يقومون باستخراج الألوان البلاغية في البيت قدرت نسبتهم 37,5%.

جدول رقم 05: هل ترى أن البلاغة تعتبر الحجر الأساس والركيزة الأساسية في تذوق الأدب وفهمه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	95%
لا	02	05%

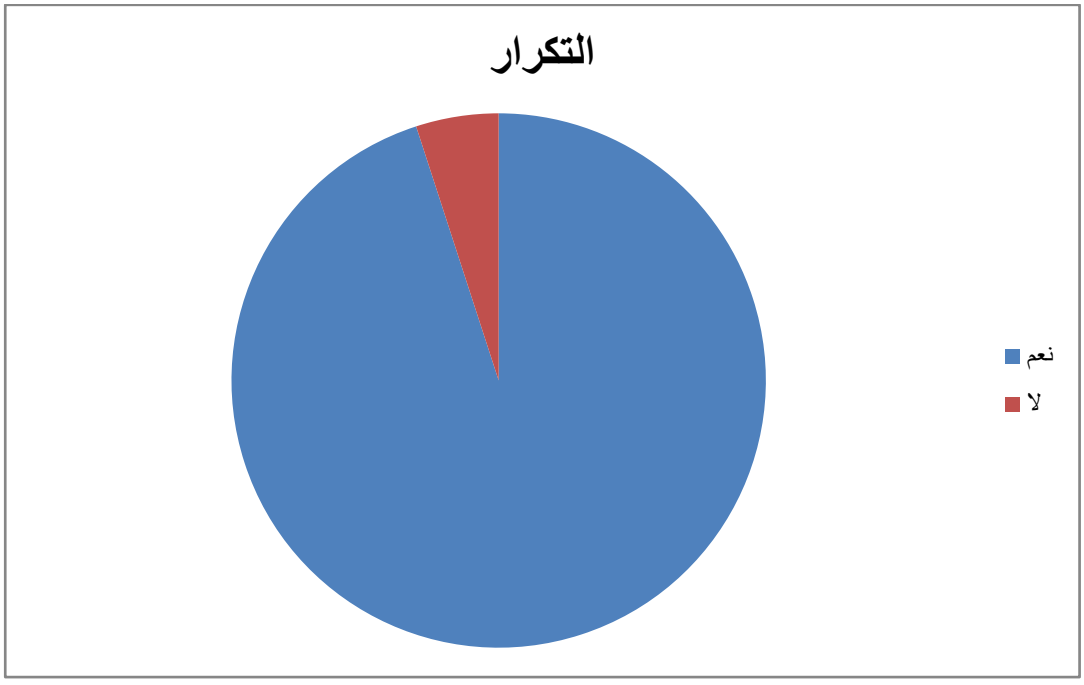

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يقرون بأن البلاغة فن يمثل الوجه المشرق لجمال التعبير وحسن التذوق فقد بلغت نسبتهم 95% فهي مقوم أساس من مقومات الأدب.

جدول رقم 05: هل النص الذي تكون فيه الصور البيانية والمحسنات البديعية بكثرة هو نص مشوق وممتع

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	72,5%
لا	11	27,5%

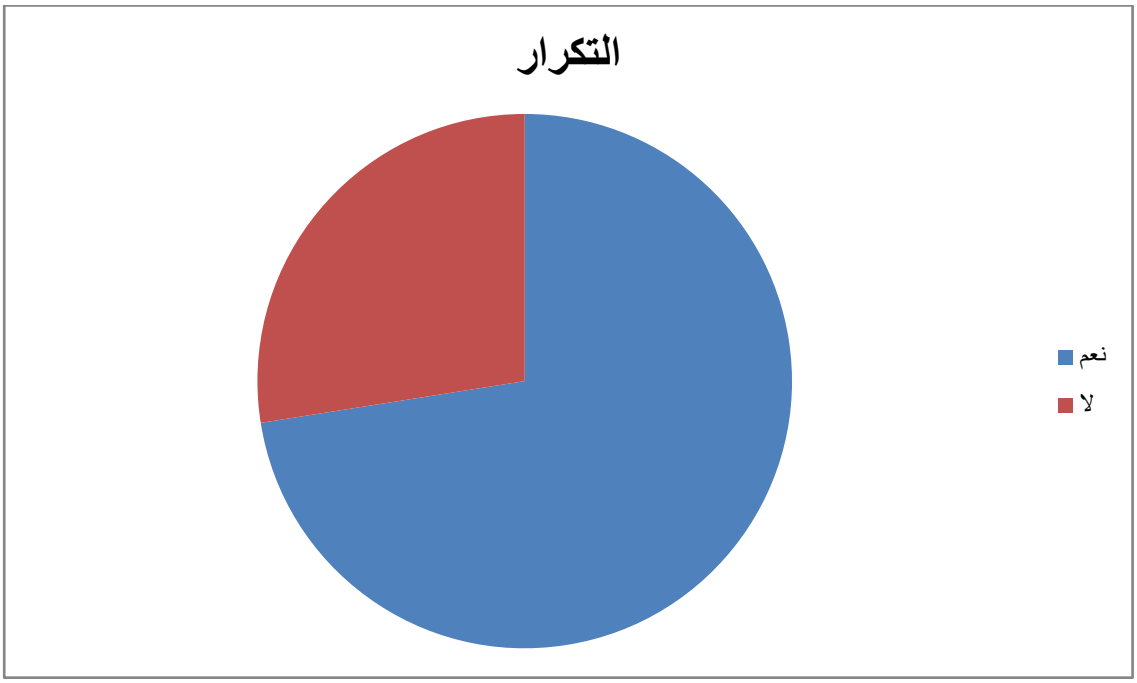

فمن خلال إجابات التلاميذ تتضح لنا النتائج الآتية 72,5% هي نسبة العينة التي ترى أن النص الذي يحوي الصور البلاغية هو نص شيق فعندما يكون يقرا يحس بالجمال في كلمة أو صورة أو عبارة وهذا ما يجعله لا يمل من النص أما الفئة التي

تقول بأنه ليس من الضروري وجود الصور البيانية والمحسنات البديعية حتى يكون النص مشوقا فقد قدرت نسبتهم بـــ27,5% ولعل هذا يعود إلى عدم فهمهم لها.

جدول رقم 07: هل فصل دروس البلاغة عن دروس الأدب ومعالجتها في حصص مستقلة هوا السبب الذي جعل التلاميذ ينفرون منها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	77,5%
لا	09	22,5%

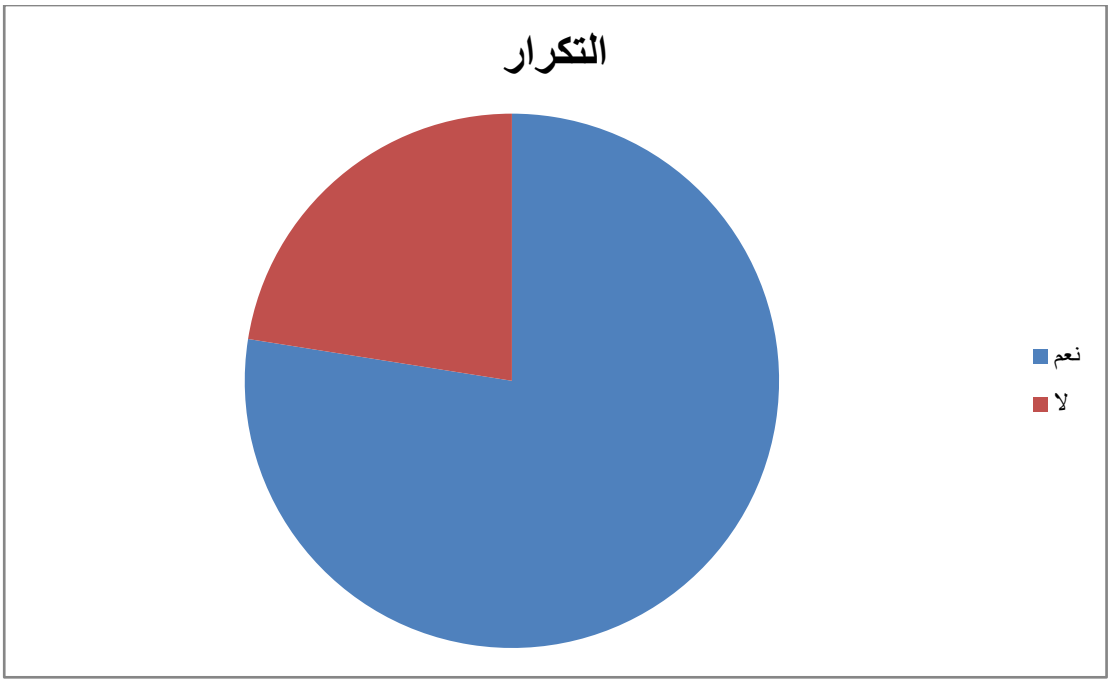

من خلال البيانات الموضحة أعلاه يتبين لنا أن 77,5% يرون انه غير المعقول أن ينظر إلى تدريس البلاغة بمعزل عن النص الأدبي وبالتالي معالجة البلاغة في حصص مستقلة يغلب عليه الطابع النظري وهذا ما جعل التلاميذ يملون منها وينفرون من دراستها فبالتالي التلميذ يشعر بأن درس البلاغة شيء متكلف فيقف منه موقف

الحيرة والشك وبالتالي يجب ألا يكون للبلاغة درس خاص تشرح فيه قواعدها وإنما يجب أن تعلم في حصص الأدب.

خلاصة الفصل:

أوضحت الدراسة الميدانية، المتمثلة في تحليل الاستبيان النّتائج الآتية:

-نسبة 55%من الأساتذة الذين يصرّحون بعدم تكامل المحتوى الدراسي بين أنشطة اللغة العربية، ونسبة 44% من يجدون تكامل على مستوى الأنشطة.

-أغلب الأساتذة يستحضرون الأنشطة اللغوية الأخرى أثناء تدريسهم لنشاط معيّن وهذا دليل لارتباط الأنشطة بعضها ببعض.

-نسبة حضور البلاغة في الكتاب المدرسي بشكل كبير وهذا ما جعل التلاميذ يملّون منها.

-تدريس البلاغة لا يقوم على معايير معينة، فالأساتذة يرون أن دروس البلاغة عبارة عن قوالب جامدة لا تحديث فيها.

-يمكن الإفادة من نشاط البلاغة في تدريس الأنشطة الأخرى، وهذا يدل على ارتباط البلاغة بباقي الأنشطة الأخرى.

-معظم الأساتذة يقولون أن تدريس البلاغة يجب أن يكون وفق طريقة المقاربة بالكفاءات.

-نجد أن التلاميذ ينفرون من حصة البلاغة ولا يعطونها أهمية كبيرة، فكانت نسبة إقبالهم على تعلمها تقدر بـــ 11%.

-أغلبية التلاميذ يقرّون بصعوبة البلاغة فقدّرت نسبتهم بـــ 65%، كما أنهم يشعرون بملل أثناء الحصة وهذا نتيجة عدم فهمهم للمادة.

-معظم التلاميذ لا يطّلعون على مواضيع البلاغة بغية تحضير الدروس، وهذا راجع لعدم اهتمامهم بالمادة.

-يواجه التلاميذ صعوبة في استخراج الألوان البلاغية من النصوص، فأغلبهم يخلطون بين الكناية والاستعارة وخاصة إذا صادفتهم صورة لم يسبق لهم دراستها.

-التلاميذ يفضلون الشعر كشاهد للدرس البلاغي، حيث بلغت نسبتهم 45%، وهذا نتيجة ميلهم إلى الكلام المعبر عما يختلج في نفوسهم.

-النص الذي يكون مزوّد بالصور البلاغية هو بالنسبة للتلاميذ نص مشوق وممتع وهذا ما يجعله يستحسن قراءته ولا يمل منه.

-جاءت نسبة 77% ممّن يرون أن البلاغة لا تدرّس بمعزل عن النص الأدبي وبالتالي معالجتها في حصص مستقلة جعلها تبدو صعبة لدى التلاميذ وشيء متكلّف وهذا ما جعلهم ينفرون منها.

خلص البحث إلى النتائج الآتية:

-تصريح أغلبية الأساتذة بعدم تكامل في المحتوى المدرسي بين أنشطة اللغة العربية.

-استحضار الأساتذة الأنشطة اللغوية الأخرى أثناء تدريسهم لنشاط معين، فيمكن الإفادة من نشاط البلاغة في تدريس الأنشطة الأخرى كالنصوص أو المطالعة وهذا يدل على ارتباط البلاغة بباقي الأنشطة.

-تدريس البلاغة لايقوم على معايير معينة، لأن دروس البلاغة عبارة عن قوالب جامدة لاتغيير فيها .

-يجب أن تدرس البلاغة وفق طريقة المقاربة بالكفاءات ووضع التلميذ في إطار البحث وجعله يستنتج ما يمكن استنتاجه.

-معظم التلاميذ ينفرون من حصة البلاغة، كما أنهم لا يطلعون على مواضيع البلاغة بغية تحضير الدروس، وهذا راجع لعدم اهتمامهم بالمادة .

-وجود صعوبة لدى التلاميذ في فهمهم لمادة البلاغة، كما لديهم صعوبة في استخراج الألوان البلاغية من النصوص، فيحدث لديهم خلط بين الكناية والاستعارة، فكيف يكون رأي المتعلم في قيمة البلاغة وهو ينفق وقتا ومجهودا لمجرد أن يعرف في هذه العبارة استعارة أو كناية.

-النص الذي تكثر فيه الصور البيانية والمحسنات البديعية هو نص مشوق وممتع، فلا يمل القارئ منه، فالبلاغة تمثل الوجه المشرق لجمال التعبير وحسن التذوق.

-البلاغة لا تدرس بمعزل عن النص الأدبي، وبالتالي معالجتها في حصص مستقلة جعلها تبدو صعبة، حيث يشعر المتعلم بأن درس البلاغة شيء متكلف وهذا ما أدى إلى عزوف التلاميذ من حصص البلاغة.

– عدم تنويع الأستاذ في طريقة تدريسه للبلاغة أدى إلى ملل و ضيق التلميذ من حصة البلاغة.

– عدم تحديث القوالب اللغوية التي تتضمن أساليب بلاغية وفق الاستعمال اللغوي الحديث، والاكتفاء بالقوالب اللغوية القديمة، أدّى إلى عدم إدراك التلميذ لجماليات البلاغة بحكم أن اللغة المستعملة في هذه القوالب لا تعبر عنه ولا عن بيئته.

– اعتماد أغلب التلاميذ على الحفظ للصور والشواهد البلاغة إذ أن البلاغة تعتمد على الفهم أكثر من الحفظ.

– البلاغة فن متصل بالأدب لذلك يجب ألا تدرس منعزلة عنه.

– درس البلاغة خير مساعد للمتّعلم على فهم الأدب وتذوق معانيه وإدراك بعض خصائصه والوقوف على أسرار جماله.

– الطريقة الحالية التي تفصل درس البلاغة عن دروس الأدب ومعالجتها في حصص مستقلة بأسلوب يغلب عليه الطابع النظري، جعل حصة البلاغة مملة ، كما جعلت المتعلم يشعر من خلالها بأن درس البلاغة شيء متكلف وصعب.

– البلاغة هي التي تنمي الذوق للتلاميذ وتمكنه من فهم النصوص فهما دقيقا ومعرفة سماتها ومزاياها.

– المدرس لا يصل بالبلاغة إلى غايتها من تكوين الذوق الأدبي إلا إذا اتخذها وسيلة لبيان قيمة النصوص وحظها من الفن.

– وعليه الواجب أن لا يكون للبلاغة درس خاص تشرح فيه قواعدها وإنما يجب أن تعلم في حصص الأدب ومن خلال نصوصه يبّين للتلاميذ منزلتها الرفيعة من الدراسات الأدبية وهذا ما يوافق بيداغوجيا الإدماج قريبة المقاربة بالكفاءات.

*القرآن الكريم، رواية حفص

1. إبراهيم أحمد وسيد محمد: مشكلات دراسة وتدريس البلاغة في المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، دمياط، العدد العاشر.

2. أحمد أحمد بدوي: من بلاغة القران ، د ط، مصر للطباعة والنشر والتوزيع مارس 2005.

3. أحمد مطلوب: مصطلحات بلاغية، ط1، مكتبة العاني، بغداد، 1972.

4. بسام القواسمي: أساليب تدريس البلاغة، د ط، دار الطفل العربي، جامعة القدس، 1985.

5. تيسير البلاغة: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج4، مج73، 1998.

6. الجمبلاطي علي أبو فتوح: الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، د ط، دار النهضة، القاهرة، مصر.

7. حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دط، الدار المصرية البنانية، القاهرة، 1993.

8. حسين خمري: نظرية النص من بنية المعنى إلى سيمائية الدال ، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2007.

9. حسين شلوف و آخرون: المشوق في الأدب و النصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي.

10. حفني ناصف وسلطان محمد وآخرون: دروس البلاغة، ط1، دار ابن الحزم بيروت، لبنان، 1433هـ-2012.

11. حلمي مرزوق: في فلسفة البلاغة العربية (علم المعاني)، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004.

12. ابن خلدون : مقدمة ابن خلدون ، دط، المكتبة العصرية صيدا ، بيروت 1435هـ-2005م.

13. خلود العموش: الخطاب القرآني دراسة العلاقة بين النص والسياق ، د ط عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العالمي، الأردن ،2008.

14. رشيد زروايتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دط، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.

15. زايد نوال: تحديد مطالب تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية للبنات بالمملكة السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية وعلم النفس، جامعة أم القرى.

16. زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية ، ط1، دار المعرفة الجامعية 2005.

17. زكرياء توناني: التسهيل لعلوم البلاغة، ط1، كتاب ناشرون، بيروت، لبنان 1431-2010.

18. زهدي محمد العيد : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1432هـ- 2011.

19. سعاد عبد الكريم الوائلي : طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،2004.

20. السيد أحمد الهاشمي : جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ط1،المكتبة العصرية صيدا، بيروت ،1999.

21. الشريف الجرجاني: التعريفات، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995.

22. صلاح فضل: بلاغة الخطاب وعلم النص، ط2، دار الكتب اللبناني، بيروت 2004.

23. طه، فوزي عبد القادر: تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية الأزهرية "رسالة ماجستير غير منشورة" جامعة القاهرة، 1988.

24. عائشة حسين فريد: وشي الربيع بألوان البديع في ضوء الأساليب العربية، دط، دار قباعة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م.

25. عبد الرحمان البدوي: أصول تدريس اللغة العربية ، ط2، دار الرائد العربي بيروت، لبنان، 1404هـ- 1984.

26. عبد الرحمن عبد علي الهاشمي و فائزة محمد فخري العزاوي : تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محسوسة ، ط،1 دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان،1426- 2005.

27. عبد العليم ابراهيم: الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دط، دار المعارف، مصر، 1981.

28. عبد الفتاح حسن البجة : أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001.

29. عبد اللطيف شريفي وزبير دراقي : الإحاطة في علوم البلاغة ، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

30. عبد الله الأمين النعمي: تقويم تدريس الأدب بمرحلة التعليم الثانوي العام بالجمهورية العربية الليبية، جامعة الأزهر، القاهرة، 1978.

31. علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية ، ط2، دار الرائد العربي بيروت، لبنان، 1404-1984.

32. علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، دط المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان،2010.

33. عمر عبد الهادي عتيق: علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.

34. كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي ، دط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

35. محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

36. مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، وزراة التربية الوطنية، مارس، 2005.

37. ابن منظور: لسان العرب ط1، دار صادر، بيروت، لبنان، مج13.

38. أبو هلال العسكري: الصناعتين (الكتابة والشعر) تح: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ،ط1، المكتبة العصرية، بيروت لبنان، 2013.

39. ولد جابر: أساليب تدريس اللغة العربية، آذار، 2003 www.schoolarabia.net

ملحق رقم 01: استمارة استبيان

أخي التلميذ/ أختي التلميذة:

أتقدم إليكم بهذا الاستبيان أرجو منكم بوضع علامة × أمام الخيار الذي ترونه مناسبا وعلى أن تختاروا إجابة واحدة لكل عبارة، كما أرجو الإجابة عن كل الأسئلة الموجودة في هذا الاستبيان ولكم منا كل الشكر.

I - معلومات شخصية:

-الجنس: ذكر ☐ ، أنثى ☐

-السن:

II -المحور الأول: الاتجاه نحو نشاط البلاغة ومشكلاتها:

-ما رأيك في نشاط البلاغة، هل هي ؟

سهلة ☐ صعبة ☐

-ماذا تشعر في حصة البلاغة؟

ارتياح ☐ ملل ☐

-هل تشارك في حصة البلاغة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-إذا كانت الاجابة بـــ لا ما هو السبب؟

-.....

-هل تقوم برغبتك في الاطلاع على مواضيع البلاغة بغية تحضير الدروس وتنمية الذوق لديك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-هل تتناقش مع زملائك بخصوص دروس في البلاغة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-هل ترى بأن المواضيع المقررة في البرنامج لهذه السنة في متناولك؟

نعم ☐ لا ☐

-ماذا تشعر عندما يقول لك الأستاذ استخرج الصور البيانية والمحسنات البديعية؟

قلق ☐ ارتياح ☐

المحور الثاني: مدى ارتباط نشاط البلاغة بأنشطة اللغة العربية

-هل تجد صعوبة في استخراج الألوان البلاغية من النصوص الأدبية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-أين تكمن الصعوبة في استخراج الصور البلاغية أم في تحديد غرضها؟

.....

-ما هي الأساليب التي تساعدك في استيعاب الدرس البلاغي؟

القرآن الكريم ☐ الأحاديث النبوية ☐ الشعر ☐ النثر ☐

-هل تقرأ نشاط المطالعة خارج القسم وتقوم باستخراج الألوان البلاغية بنفسك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-هل ترى أن البلاغة تعتبر الحجر الأساس والركيزة الأساسية في تذوق الأدب وفهمه؟

نعم ☐ لا ☐

-هل ترى بأن النص الذي تكثر فيه الصور البيانية والمحسنات البديعية نص مشوق وممتع

نعم ☐ لا ☐

-هل فصل دروس البلاغة عن دروس الأدب ومعالجتها في حصص مستقلة هو السبب الذي جعلك تنفر منها وأفقدها قيمتها

نعم ☐ لا ☐

ملحق رقم 02: استمارة استبيان

أستاذي الفاضل/ أستاذة الفاضلة:

أتقدم إليكم بهذا الاستبيان أرجو منكم قراءته بتأن وتمعن والإجابة عن الأسئلة بوضع علامة × أمام الخيار الذي ترونه مناسبا وعلى أن تختاروا إجابة واحدة لكل عبارة، كما أرجو الإجابة عن كل الأسئلة الموجودة في هذا الاستبيان ودمتم ذخرا للعلم والتعليم.

III -معلومات شخصية:

- الجنس: ذكر ☐ ، أنثى ☐
- السن:
- الاقدمية في العمل:
- الوضعية: مرسم ☐ متربص ☐ مستخلف ☐

IV معلومات معرفية:

- هل ترى تكاملا في المحتوى الدراسي بين أنشطة اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

إذ كان لا، ما هو اقتراحك في ذلك؟

- هل يستحضر الأستاذ بقية الأنشطة اللغوية في أثناء تدريسه لنشاط معين؟

نعم ☐ لا ☐

- هل راعى الكتاب المدرسي تكامل الأنشطة اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐

-ما مدى حضور البلاغة العربية في نصوص الكتاب المدرسي؟

كثير ☐ قليل ☐ متوسط ☐

-هل هناك معايير في ترتيب دروس البلاغة؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم: ما هي هاته المعايير؟

.....

-هل يمكن الإفادة من نشاط البلاغة في تدريس الأنشطة الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐ ممكن ☐

-كيف ترى الطريقة المناسبة في تدريس البلاغة؟

.....

-هل يضمن النص تكامل أنشطة اللغة العربية موضوعا ومادة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-ما مدى إقبال التلاميذ على تعلم البلاغة؟

كثير ☐ قليل ☐ ضئيل ☐

-ما هي أهم صعوبات تعليمية البلاغة؟

.....

ملحق رقم 03: يمثل نص أدبي في الكتاب المدرسي

النص الأدبي: من الغزل العفيف

(جميل بن معمر)

أتعلم من خلال هذا النص، بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- مظاهر التعبير الوجداني وخصائصه من خلال شعر الغزل العفيف.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدرب على بناء أفكار وفق خصائص نمط النص.
- الفعل المجرد والمزيد ومعاني حروف الزيادة.
- بحر الطويل.
- اللفظ والمعنى في سياق نقدي.

أتعرف على صاحب النص:

هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري، وكنيته أبو عمرو، صاحب الغزل العفيف الرصين، وهو من بني عذرة، وقد اشتهر بحب بثينة ابنة عمه، فتبادلا حبا طاهرا شريفا عفيفا، لم يستطع الرقباء، والوشاة أن يرموه بريبة أوخيانة. منع جميل من الزواج ببثينة لأنه تغزل بها في شعره، ثم طارده قومها فلجأ إلى مصر وتوفي بها سنة 82 هـ

تقديم النص

حفل الأدب العربي القديم بنماذج لقصص الحب الطاهر العفيف ، حيث تتجلى ظاهرة الحب في صورة مؤثرة محفوفة بمشاعر إنسانية رفيعة و في القصيدة الموالية يعبر الشاعر جميل بن معمر عن أيام الأنس التي قضاها مع محبوبته وشدة تعلقه بها بأسلوب رقيق وألفاظ عذبة تحمل معاني الوفاء و الاستعطاف.

elbassair.net

165

..../....

النص:

1. أَلاَ لَيْتَ رَيْعَانَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ ... وَدَهْرٌ تَوَلَّى يَابُثَيْنَ يَعُودُ
2. فَنَعْشَى كَمَاكُنَّا نَكُونُ وَأَنْتُمُ ... صَدِيقٌ وَإِذْ مَا تَبْذُلِينَ زَهِيدُ
3. وَمَا أَنْسَ م الأَشْيَاءِ لا أَنْسَ قَوْلَهَا ... وَقَدْ قُرِّبَتْ نِضْوِي أَمُصْرَ تُرِيدُ؟
4. وَلاقَوْلَهَا لَوْلا الْعُيُونُ التي تَرَى ... أَتَيْتُكَ فَاعْذِرْنِي فَدَتْكَ جُدُودُ
5. خَلِيلَيَّ مَا أُخْفِي مِنَ الوَجْدِ ظَاهِرٌ ... وَدَمْعِي بِمَا أُخْفِي الغَدَاةَ شَهِيدُ
6. إِذَا قُلْتُ مَا بِي يَا بُثَيْنَةُ قَاتِلِي ... مِنَ الْحُبِّ قَالَتْ: ثَابِتٌ وَيَزِيدُ
7. وَإِنْ قُلْتُ رُدِّي بَعْضَ عَقْلِي أَعِشْ بِهِ ... مَعَ النَّاسِ قَالَتْ ذَاكَ مِنْكَ بَعِيدُ
8. يَمُوتُ الهَوَى مِنِّي إِذَا مَا لَقِيتُهَا ... وَيَحْيَا إِذَا فَارَقْتُهَا فَيَعُودُ
9. يَقُولُونَ جَاهِدْ يَا جَمِيلُ بِغَزْوَةٍ ... وَأَيُّ جِهَادٍ غَيْرَهُنَّ أُرِيدُ؟
10. لِكُلِّ حَدِيثٍ بَيْنَهُنَّ بَشَاشَةٌ ... وَكُلُّ قَتِيلٍ بَيْنَهُنَّ شَهِيدُ
11. وَمَنْ كَانَ فِي حُبِّي بُثَيْنَةَ يَمْتَرِي ... فَبَرْقَاءُ ذِي ضَالٍ عَلَيَّ شَهِيدُ

أ. أثري رصيدي اللغوي:

نضوي: (النضو) : المهزول من الحيوان. ويقال : فلان نضو سفر : مجْهد من السفر. **الوجد** : (وَجَدَ) فلان. (يَجِدُ) وَجْدًا : حزن. وجد به وَجدًا : أحبه. تَوَجَّدَ بفلانة : أحبها. **يمتري** : (امترى) في الشيء : شك فيه.

ب. أكتشف معطيات النص:

- بم يمني الشاعر نفسه؟ وهل لما يتمناه نصيب من التحقق؟ لماذا؟
- استخرج العبارة التي استفهمت بها بثينة جميل؟ مادلالة هذا الاستفهام؟
- مامبلغ تعلق بثينة بجميل؟ أيد إجابتك بشواهد من النص؟
- بم عبر الشاعر عن وجده لمحبوبته؟ أصادق هو في هذا التعبير؟ ادعم إجابتك بشواهد من النص.
- استخرج من النص البيت الذي يعبر عن حقيقة عاطفة الشاعر الطاهرة.

elbassair.net

..../.....

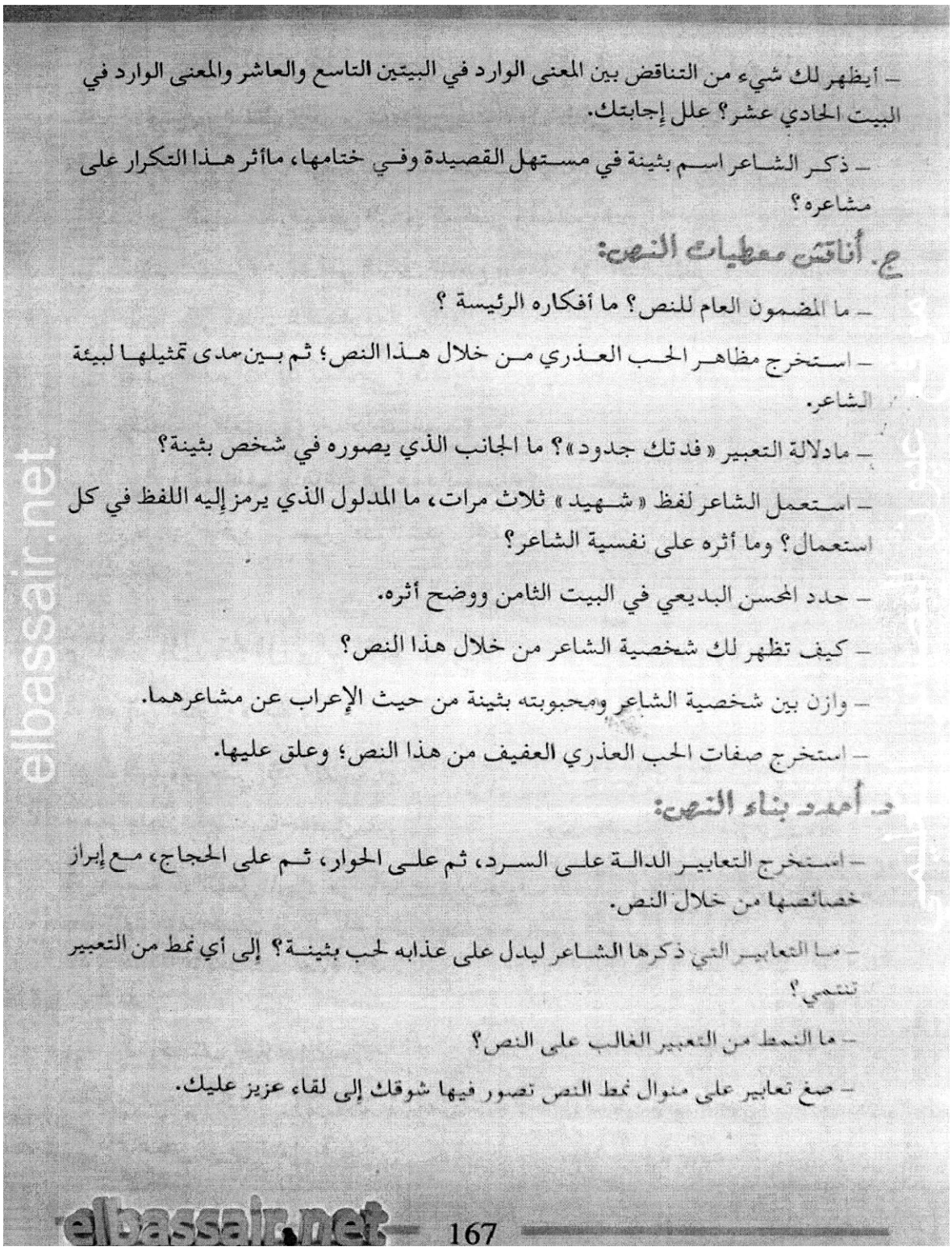

– أيظهر لك شيء من التناقض بين المعنى الوارد في البيتين التاسع والعاشر والمعنى الوارد في البيت الحادي عشر؟ علل إجابتك.

– ذكر الشاعر اسم بثينة في مستهل القصيدة وفي ختامها، ماأثر هذا التكرار على مشاعره؟

ج. أناقش معطيات النص:

– ما المضمون العام للنص؟ ما أفكاره الرئيسة ؟

– استخرج مظاهر الحب العذري من خلال هذا النص؛ ثم بين مدى تمثيلها لبيئة الشاعر.

– مادلالة التعبير « فدتك جدود »؟ ما الجانب الذي يصوره في شخص بثينة؟

– استعمل الشاعر لفظ « شهيد » ثلاث مرات، ما المدلول الذي يرمز إليه اللفظ في كل استعمال؟ وما أثره على نفسية الشاعر؟

– حدد المحسن البديعي في البيت الثامن ووضح أثره.

– كيف تظهر لك شخصية الشاعر من خلال هذا النص؟

– وازن بين شخصية الشاعر ومحبوبته بثينة من حيث الإعراب عن مشاعرهما.

– استخرج صفات الحب العذري العفيف من هذا النص؛ وعلق عليها.

د. أهتم ببناء النص:

– استخرج التعابير الدالة على السرد، ثم على الحوار، ثم على الحجاج، مع إبراز خصائصها من خلال النص.

– ما التعابير التي ذكرها الشاعر ليدل على عذابه لحب بثينة؟ إلى أي نمط من التعبير تنتمي؟

– ما النمط من التعبير الغالب على النص؟

– صغ تعابير على منوال نمط النص تصور فيها شوقك إلى لقاء عزيز عليك.

elbassair.net

...../.....

هـ. أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

– ماهو رابط اللفظين اللذين يربطان البيت الأول بالثاني؟

– علام يعود ضمير « الهاء » في البيت الثالث والرابع؟ ماذا تستنتج؟

– ما دور الصيغ الشرطية في البيتين السادس والسابع والثامن؟

– ما أثر الضمير « هن » على البيتين التاسع والعاشر من حيث المعنى؟

– حدد بعض مظاهر انسجام معاني النص.

و. أجمل القول في تقدير النص:

–عرف الغزل العذري و حدد خصائصه؟

– بين نوع العواطف المتفاعلة في هذه القصيدة؟

– بم تفسر ظاهرة استمرار نظم الشعراء المحدثين قصائد في الغزل العفيف؟ أيد إجابتك بشواهد.

قواعد اللغة: الفعل المجرد والمزيد ومعاني حروف الزيادة

1. عد إلى النص ولاحظ:

بموتُ الهـوَى منّي إذا ما لقيـتُهَا	ويـحـيَا إذا فـارقتُها فيـعودُ
يـقولـونَ جاهـدْ ياجميلُ بغزوةٍ	وأيَّ جـهـادٍ غـيـرُهن أريـدُ

2. تعلمت أن الفعل المجرد هو ماكانت فيه الحروف الأصلية وحدها من غير زيادة عليها. وأن المزيد هوما أضيف فيه إلى الحروف الأصلية حرف أو أكثر.

– انطلاقا مما تعلمت: حدد الأفعال المجردة و المزيدة في البيتين الشعريين السابقين مع التعليل؟

3. أكتشف أحكام القاعدة

– ما الفعل المجرد؟ وما أوزانه؟ ما الفعل المزيد؟ ما أوزان المزيد في الماضي؟

– ما معاني أوزان الفعل المزيد؟

elbassair.net

ملحق رقم 04: يمثل درس في النص الأدبي

الحصة الثانية:

ثانوية محمد بجاوي

شعبة: السنة الأولى جذع مشترك آداب

الحصة: من 09-10

- قامت الأستاذة بالكتابة على السبورة ما يلي:

النشاط: نص أدبي

الموضوع: من الغزل العفيف لـــ(جميل بن معمر)

- وبعدها طلبت الاستاذة من أحد التلاميذ قراءة التقديم الموجود في النص، ثم قامت بشرحه ومناقشته مع التلاميذ، ثم انتقلت إلى التعريف بصاحب النص –جميل بن معمر– وذلك بتوجيه سؤال: من هو جميل بن معمر؟ وأجاب التلاميذ إجابات كلها كانت صحيحة، ثم دوّن التعريف على السبورة من طرف أحد التلاميذ.
- وبعد التعريف بصاحب النص قامت الأستاذة بقراءة النص قراءة نموذجية مرتين حتى يستوعب التلاميذ القراءة جيدا، ثم طلبت من أحد التلاميذ بالقراءة الجهرية للنص وبعد القراءات الجهرية من طرف التلاميذ قامت الأستاذة بسؤال تلاميذها عن أهم الكلمات الصعبة والغامضة في النص، والعمل على شرحها معجميا وبحسب السياق الذي وردت فيه في النص، ومن بين هذه الكلمات نذكر: نضوي(النضو): المهزول من الحيوان، التعب. البشاشة: الابتسامة، تفتح أسارير الوجه. برقاء: الحمام. خليلي الخليل هو الصاحب، صاحبي. ريعان: عز الشباب. يمتري: الشك.
- وبعدها قامت الأستاذة مع تلاميذها بشرح أبيات القصيدة وكان هناك تفاعل بينهم ثم انتقلت بهم إلى مرحلة اكتشاف معطيات النص، وجرت هذه الخطوة في نقاش بين الأستاذة وتلاميذها ،حيث الأستاذة تسأل والتلاميذ يجيبون وكانت الإجابة كالآتي:

الأستاذة: بما يمني الشاعر نفسه؟

التلميذ: يتمنى عودة ريعان الشباب

الأستاذة: هل يمكن تحقق ذلك؟

التلميذ: لا يمكن تحقق ذلك.

الأستاذة: لماذا؟

التلميذ: لأنه كبر.

الأستاذة: استخرج العبارة التي استفهمت بها بثينة جميل؟

التلميذ: العبارة هي "أمصر تريد"؟

الأستاذة: ما دلالة هذا الاستفهام؟

التلميذ: دلالته استنكارية; فهي تستنكر ذهابه وتركه لها.

الأستاذة: هل عاطفة الشاعر طاهرة أم نجسة؟ وما الدليل على ذلك؟

التلميذ: عاطفة الشاعر طاهرة. والدليل على ذلك هو البيت الخامس

خليليّ ما أخفي من الوجد ظاهر ودمع بما أخفي الغداة شهيد

الأستاذة: ما الفرق بين دموع الحزن؟ ودموع الحب؟

التلميذ: دموع الحزن تكون حارة ومالحة أما دموع الحب تكون حلوة.

انتهى الوقت وتركت الأستاذة باقي الخطوات إلى الحصة القادمة.

...../.....

ثانوية محمد بجاوي

الشعبة: سنة أولى جذع مشترك آداب

الحصة: من 08 –10

النشاط: نص أدبي

موضوع: من الغزل العفيف (لجميل بن معمر) ⟸ تابع.

• تبدأ الأستاذة درسها بتقديم أسئلة حول ما تناولوه في الحصة السابقة، ويجيب التلاميذ عليها، ثم انتقلت الأستاذة إلى الخطوات التي توقفت فيها وهي مرحلة مناقشة المعطيات والأسئلة التي نوقشت نذكرها كالآتي:

الأستاذة: استخرج مظاهر الحب العذري من القصيدة.

التلميذ: من مظاهر الحب العذري نجد ظاهرة الأنس.

ثم قامت الأستاذة بشرح ظاهرة المآنسة للتلاميذ ثم انتقلت إلى السؤال الثاني.

الاستاذة: هل حب جميل لبثينة مستقر أم لا؟ وما الدليل على ذلك؟

التلميذ: حب جميل لبثينة مستقر والدليل على ذلك هو البيت السادس.

إذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي من الحب قالت: ثابت ويزيد

الأستاذة: استعمل الشاعر لفظ "شهيد" ثلاث مرات، ما المدلول الذي يرمز إليه اللفظ في كل استعمال.

التلميذ: "شهيد" في البيت الخامس والأخير بمعنى دليل، أما في البيت العاشر فهي أن العاشق إذا عشق فعفّ فمات فهو شهيد.

- وبعدما انتقلت الأستاذة إلى أسئلة مرحلة تحديد بناء النص

الأستاذة: استخرج العبارة الدالة على السرد

التلميذ: – الأفعال (يقولون–قلت– طالت)

–الزمان (الظهر)

–المكان (مصر)

الأستاذة: أين تظهر ملامح الوصف في القصيدة؟

التلميذ: في وصف محبوبته.

- ثم انتقلت الأستاذة إلى المرحلة الموالية المتمثلة في تفحص مظاهر الاتساق والانسجام. وسرت المناقشة كالآتي:

الأستاذة: علا ما يعود ضمير "الهاء" في البيت الثالث والرابع.

التلميذ : يعود ضمير الهاء على بثينة

الأستاذة : ما نوع الأسلوب في البيت السادس ؟

التلميذ : نوع الأسلوب في البيت السادس هو أسلوب الشرط

الأستاذة : حدّد بعض مظاهر الاتساق والانسجام في النص

التلميذ :نجد حروف الجر ، وحروف العطف والضمائر والتكرار

- وبعد ذلك طلبت من الأستاذة إدخال بعض الأسئلة المتعلقة بنشاط البلاغة والقيام بأسئلة التلاميذ ومن ثمة يقومون بالإجابة عنها وكانت الأسئلة كالآتي:

طلبت الأستاذة من تلاميذها استخراج الصور البيانية والمحسنات البديعية من النص

فقام التلاميذ بقراءة النص مرة أخرى واستخراج الألوان البلاغية منه أذكر منهم البعض الذي تم استخراجهم من طرف التلاميذ

- في البيت الأول: محسن بديعي: تولى ≠ يعود (طباق)

-وكذلك طباق في البيت الثامن: يموت ≠ يحي

-وتصريع في البيت الأول: جديد ≠ يعود

-وفي البيت التاسع: جناس: جاهد جهاد

وما لاحظته في الحصة أن هناك تفاعل كبير بين التلاميذ وكذلك يوجد منافسة بينهم في استخراج أكبر قدر من الصور البلاغية. فالبلاغة في النص زادته جمالا ومتعة للتلاميذ، فهم لم ينفروا من النص ولم يشعروا بالملل ،لأن النص الذي تكثر فيه الألوان البلاغية هو نص شيق وممتع.

ملحق رقم 05: يمثل بلاغة المقابلة

بلاغة: المقابلة

1. لاحظ ماجاء في قوله تعالى :

«باطنُهُ فيهِ الرّحمةُ، وظاهرُه من قِبَلِهِ العذابُ». (الحديد 13)

2. أكتشف أحكام الخلاصة :

– ما الألفاظ المتضادة المعاني في الآية الكريمة؟

– حدد ما يقابل لفظتي : «**باطنه، الرحمة**». كيف يسمى هذا التقابل؟

– هل نستطيع أن نقابل بين أكثر من معنيين على الترتيب؟

3. أستنتج أحكام الخلاصة :

أ. المقابلة : من البديع، وهي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. مثل : غضب الجاهل في قوله، وغضب العاقل في فعله.

4. إحكام موارد المتعلم وضبطها

أ. في مجال المعارف :

ميز المقابلة من الطباق فيما يأتي :

الكريم واسع المغفرة، إذا ضاقت المعذرة. قال المنصور : «**لا تخرجوا من عز الطاعة إلى ذل المعصية**». قال أحدهم في وصف رجل : «**ليس له صديق في السر، ولا عدو في العلانية**». قال ابن بطوطة في وصف مصر: «**هي محط رحل الضعيف والقادر، وبها ما شئت من عالم وجاهل، وجاد وهازل، وحليم وسفيه ووضيع ونبيه...**».

ب.في مجال المعارف الفعلية :

1. ايت بمقابل الألفاظ الآتية مكونا منها مقابلات :

قدم – الليل– الصدقة – الحياة – الخير– المنع – الغني.

2. هات مثالين تقابل في كل منهما معنيين بآخرين ثم مثالين في كل منهما ثلاثة معان بأخرى:

3. اشرح ما يأتي وبين مواطن الجمال في المقابلة :

قال تعالى : «**فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى...**» (الليل /5 – 10).

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس :

قابل بين السفر بالطائرة والسفر بالباخرة، مع تبرير ميلك إلى أحدهما.

elbassair.net

ملحق رقم 06: يمثل درس في نشاط البلاغة

في مجال البلاغة

الموضوع : المقابلة

الساعة :10-12

- قامت الأستاذة بكتابة الآية الآتية على السبورة :

"باطنه فيه الرحمة، وظاهره من قبله عذاب " الحديد 13

- ثم طرحت الأستاذة بعض الأسئلة على التلاميذ :

الأستاذة: ما الألفاظ المتضادة المعاني في الآية الكريمة ؟

التلميذ: الألفاظ المتضادة في الآية هي: باطنه ≠ ظاهره ،الرحمة ≠ العذاب

الأستاذة: حدد ما يقابل لفظتي "باطنه "، "الرحمة "، كيف يسمى هذا التقابل ؟

التلميذ: ما يقابل لفظتي: باطنه ≠ ظاهره، الرحمة ≠ العذاب ويسمى هذا التقابل: المقابلة

الأستاذة : هل نستطيع أن نقابل بين أكثر من معنيين على الترتيب ؟

التلميذ: نعم نستطيع

- وبعد ذلك قامت الأستاذة بكتابة الخلاصة على السبورة ثم إعطائهم أسئلة وهم يقومون بالإجابة عنها، حتى تتمكن من معرفة أن التلاميذ قد فهموا الدرس جيدا.

ولكن للأسف ما لاحظته في الحصة فيها نوع من الملل، وعدم المشاركة إلا إذا قامت الأستاذة بأسئلتهم، على عكس النص الأدبي والذي كان يتخلله بعض الأسئلة حول نشاط البلاغة، فكانت الحصة ممتعة وتنافس كبير بينهم حول استخراج الألوان البلاغية من النص.

الفصل الأول: النص الأدبي في ضوء البلاغة مفهوما وتدريسا	
1 -تعريف النشاط: لغة واصطلاحا	5
2 -نشاط البلاغة	5
- تعريفها لغة واصطلاحا	6-5
- علومها: علم المعاني، البيان، البديع	7
- تدريس البلاغة	9
- أهداف تدريس البلاغة	12
- صعوبات تدريس البلاغة	13
-مقترحات علاج صعوبات تدريس البلاغة	19
-تيسير البلاغة	21
3 -النصوص الأدبية والتواصلية	25
- مفهوم النص الأدبي	25
- خطوات دراسة النص الأدبي	26
- أهداف تدريس النصوص الأدبية	29
- مفهوم النصوص التواصلية	30
- ميزات النصوص التواصلية	30
4- تعريف المطالعة الموجهة	32
- أهداف تدريس المطالعة	32
الفصـل الثانـــي: الدراســـة الميدانيـــة	
تمهيد	36
1 -الطريقة والأدوات	37
-مجالات الدراسة	37
-عينة الدراسة	37
-أدوات جمع البيانات	38
2 -النتائج والمناقشة	40

-عرض النتائج	40
-تحليل النتائج	40
خاتمة	72
قائمة المصادر والمراجع	75
قائمة الملاحق	80
الفهرس	98-97

ملخص:

هذا البحث يهدف إلى تسليط الضوء على طرق تدريس البلاغة في الأقسام الثانوية، وكذا بيان أثرها في إضفاء ذوق أدبي عميق على النص، والذي من خلاله يتمكن كل من المدرّس والطالب من اكتشاف أسرار اللغة وتسهيل عملية التدريس والتلقي.

Abstract

This study aims to shed light on the methodology of teaching eloquence in secondary school classes, and tries to figure out how it gives a deep artistic taste to the text which enables both teachers and learners to figure out the secrets of language and go ahead in their language teaching and learning processes.